

الاضطرابات تهدد ثلث سكان جنوب السودان بالمجاعة



رئيس التحرير يسجل
تجربته الدعوية مع
الجاهلين بالإسلام الصحيح



الكناري أرخبيل الطبيعة
الخلابة والطيور المغردة



حكاية الشاي..
مشروب العالم الأول



الحصان العربي..
تاريخ يعود إلى ٤٥٠٠ سنة مضت

أعداد النصارى إلى انخفاض في أوروبا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٤٨ - السنة الثالثة عشرة • ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ • فبراير ٢٠٢٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

الهول الهول حماة الذهب والعاج



شركة حسن مسفر الزهراني وشركاه القابضة

Hassan Misfer AlZahrani & Partners Holding Co.

شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية والكهربائية
والأدوات الصحية

شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ أعمال المقاولات والإنشاءات في مناطق المملكة

شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ والمغاسل ومستلزمات الفنادق

مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية
والتجارية والمقاولات

شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الإنشاءات الصناعية وخطوط الإنتاج
وتوفير وإصلاح قطع الغيار للمصانع

وكالة عبر السعودية للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات

وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



Quality & Excellence

الإدارة العامة - المملكة العربية السعودية - الدمام - مبنى مدينة الأعمال - شارع الملك عبدالعزيز

ص ب 135 - الدمام 31411 هاتف 3 8319999 + فاكس 3 8315599 + 966

Website : www.alzahrani.com.sa E-mail : info_corp@alzahrani.com.sa

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

إكسبلورر 2012

الجديدة
كلياً



فورد إكسبلورر الجديدة كلياً تم اختراعها بمزايا مبتكرة، مثل نظام التحكم بالتضاريس الذي يمنحك اختياراً من أربعة أوضاع تناسب مع نوع التضاريس التي تتواجد فيها: العادي، الوحل/اللاخاديد، الرمل والعشب/الحصى/الثلج. تكنولوجيا التحكم بالانعطافات يخفف سرعتك إلى درجة أمنة إذا استشعر بأنك مقبل على منعطف بسرعة عالية. كما تزخر إكسبلورر الجديدة بنظام المساعدة الفعال لركن السيارة، تكنولوجيا SYNC® للتزامن مع MyFord Touch™، مساحة رحبة لسبعة ركاب وحمولتهم والعديد من المزايا المدهشة التي تجعلها جاهزة لأي مغامرة.

3 سنوات أو 60,000 كلم
صيانة وخدمة مجانية
هذا العرض صالح حتى نهاية شهر مارس 2012



تول القيادة

5 سنوات أو 100,000 كلم ضمان على سرعة البوزة المبردة والتسريع	3 سنوات أو 60,000 كلم ضمان من المصدر إلى المصدر
24 ساعة خدمة صيانة عند الطريق	

امتلك فورد إكسبلورر 2012 الجديدة كلياً واحصل على ثلاث سنوات أو 60000 كلم صيانة وخدمة مجانية بالإضافة إلى أعلى تأمين على سيارات فورد المستعملة.

تفضل زيارة معارض الشركة في الشويخ والاحمدي للتعرف على جديد فورد.

حمد محمد الوزان وشركاه





مجموعة من البدو في
بورسعيد سنة ١٨٨٥



مخزن لقطع غيار سيارات
شيفروكي في أتلنتا
الأمريكية سنة ١٩٣٦



هذه الصورة التقطت لهذا
الرجل في بوروندي بداية
القرن الماضي

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٥٦٥٠٠ - أبوظبي)
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»
سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalatakwathar@hotmail.com
حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر
الطباعة

مطابع إقتصاديات التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



الهولو هو لو

١٤



محتويات العدد

- متطرفون يدعون إلى قتل كل المسلمين في أمريكا ٦
- أمريكا تربط مساعداتها للدول العربية بدعم الشواذ ٧
- جزر الكناري ٨
- قالوا ٢٦
- كلمة وصورة ٢٨
- طرائف ٣٠
- حقيبة مسافر ٣٢
- الكنيسة الروسية تطالب بحماية مسيحيي الشرق الأوسط ٣٦
- الشاي ٣٨
- الحصان العربي ٤٤
- أديسون صاحب الألف اختراع ٥٤
- الحروب الهمجية.. كتاب ٥٦
- مقالات من النت ٥٧
- حقوق الإنسان ٥٨
- بيئة ٥٩
- على ضفاف الكوثر ٦٠
- رسائل القراء ٦٢
- الأخيرة ٦٤



٢٦

مروضو الحيوانات البرية

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

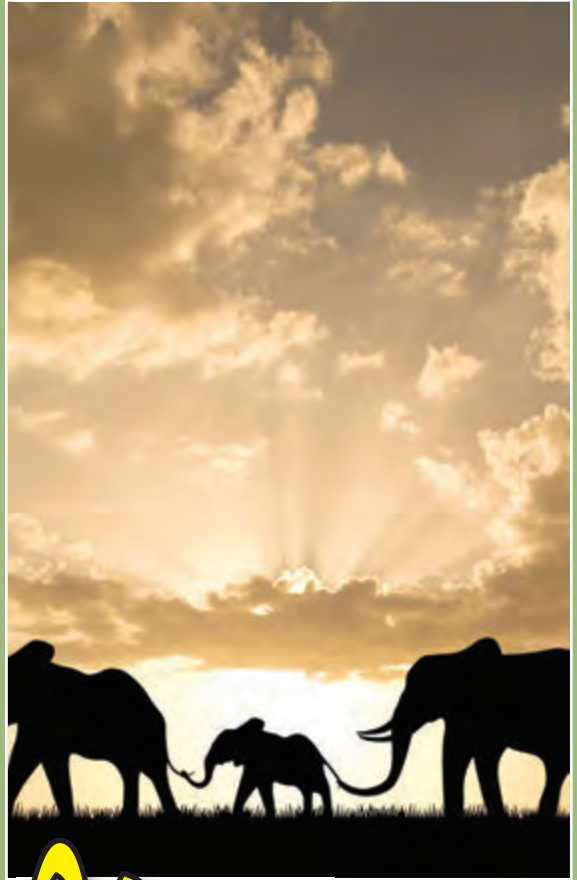
ماذا بعد التقسيم ؟

من المؤكد أن صناع الفوضى في العالم، عندما يجلسون في جلسة سمر يتبادلون فيها الأنخاب، وتحت أيديهم الخرائط، يخطون عليها خطوطاً بأقلامهم الحمراء، ثم تتحول هذه الخطوط إلى حدود وحواجز فعلية بالأسلاك الشائكة على الأرض، تحول بين البشر، وتقطع ما اتصل بينهم من علاقات وأواصر، وتصنع من المشكلات والآلام ما لا نهاية له.. ومن المؤكد أنهم -أي صناع الفوضى- لا تعنيهم معاناة البشر من قريب أو من بعيد، ولا يعنيهم ما سيحدث بعد تنفيذ مخططاتهم من تطاحن وأعمال لآلة القتل اللانهائية وإسالة الدماء بين من كانوا أشقاء بالأمس.. هؤلاء الذين أمسكوا بالخرائط منذ قرون ولا زالوا كذلك، يقسمون البلد الواحد فيها إلى بلدان عدة اعتماداً على ما تنطوي عليه هذه البلدان من تناقضات واختلافات عرقية ودينية ومذهبية.. لم تكن تعنيهم هذه الجماعات التي يفصلونها عن بقية مكونات مجتمعاتها، بقدر ما يعنيهم تحقيق مصالحهم في المقام الأول. لقد فعلوها عندما قسموا البلاد العربية فيما بينهم في مطلع القرن الماضي، وفعلوها في إفريقيا حتى ينال كل منهم نصيبه من ثروات هذه البلاد، غير أبيهين بأن تنقسم القبيلة أو العشيرة الواحدة ويحال بين أبنائها، لدرجة أن من أبناء العم من لا يستطيع زيارة ابن عمه على الحدود الأخرى، وهم أبناء القبائل الأحرار الذين لم يعرفوا حدوداً طوال أعمارهم وأعمار آبائهم وأجدادهم.

لقد اجتهد هؤلاء وخططوا طوال سنوات عدة من أجل فصل جنوب السودان -مثال على ما تقترب أيديهم في حق الشعوب- فمنعوا أبناء الشمال من دخوله، ثم سلحوا عدداً من أبنائه وغذوهم بالحق على أبناء وطنهم من الشماليين، وظلوا يمدونهم بالسلح حتى تمكنوا من فصل الجنوب، وكانوا يدركون جيداً أن الجنوبيين ليسوا مزيجاً واحداً، إنما هم قبائل عدة، وكانت النتيجة أنه لم تكد تمر على الانفصال سوى أشهر قليلة، حتى اندلعت الخلافات بين القبائل على الكلاً والأبقار، وهو ما كان يحدث من قبل بينهم، وكان يحدث بين قبائل غرب السودان أيضاً والتي حولها إلى حرب عرقية تكاد تنذر بانفصال جديد. واليوم يتقاتل أبناء الجنوب فيما بينهم.. ويا ترى، ماذا سيكون الحل؟ هل سيقسمون ما تم تقسيمه، ليكون لكل قبيلة حدودها؟ وإذا كان هذا يصلح للبشر، فماذا عن الأبقار التي لا تعي ماذا تعني الحدود؟



بورت لوكو



صور من إفريقيا



ازدياد أعداد اليهوديات اللواتي يعتنقن الإسلام في إسرائيل

أبدى حاخامات يهود انزعاجهم من تزايد عدد الطالبات المقدمة من فتيات يهوديات لقسم اعتناق ديانة أخرى في وزارة القضاء، بطلب اعتناق الإسلام.

ووفقاً لمعطيات هذا القسم، فإنه تم تقديم ٢٤٩ طلباً في الأعوام الثلاثة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ من هذا القبيل، أي بمعدل ٨٣ طلباً في العام، بينما بلغ العدد في العام الماضي ١١٢ طلباً أي بزيادة نحو ٣٥ في المائة على المعدل المذكور.

وحاول الحاخام «تسفي يهودا لاو» التقليل من انتشار هذه الظاهرة وقال: إنه بموجب الشريعة اليهودية، فإن اليهوديات اللواتي يعتنقن ديانة أخرى يبقين يهوديات «إذ إن اليهودي هو من ولد لأم يهودية، والقومية اليهودية لا تتغير بمجرد اعتناق ديانة أخرى».

متطرفون يدعون إلى قتل كل المسلمين في أمريكا

قدم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) بلاغاً إلى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.أي) للتحقيق في دعوة إحدى المجموعات المتطرفة إلى قتل كل المسلمين في أمريكا إذ قال إبراهيم هوبر العضو في (كير): إن البلاغ كان ضرورياً نظراً لأنه على الرغم من اكتظاظ الإنترنت بحملات مناهضة للإسلام والمسلمين، فإن الأمر يختلف في هذه الحالة تحديداً، لأنه اقترن بالدعوة إلى العنف المباشر.

يذكر أن الموقع الذي يحمل اسم «الإسلام العاري» تنصدر صفحته صورة لمسجد يحترق، وفيه دعوة لقتل المسلمين في أمريكا، تحت شعار «ليست إسلاموفوبيا عندما يحاول المسلمون قتلنا». ويقول الموقع: إن المسلمين في أمريكا يستحقون القتل مرتين. وقد عبر مروج هذه الدعوة المتطرفة عن مشاعره، بينما كان يقود سيارته أمام «مسجد دار الهجرة» في ولاية فرجينيا، والذي يبعد بنحو عشرة أميال عن البيت الأبيض وستة أميال عن وزارة الدفاع. (البنغاغون)

وزيرة فرنسية تنتقد الشريعة الإسلامية.. وتنكر وجود إسلام معتدل!

صرحت وزيرة الدولة الفرنسية للشباب «جانيت بو غراب» التي تنحدر من أصول جزائرية بأنه لا يوجد شيء - من وجهة نظرها - اسمه الإسلام المعتدل ووصفت النجاحات الانتخابية التي حققتها الأحزاب الإسلامية مؤخراً في تونس والمغرب ومصر «بالمقلقة»، قائلة في حديث لها لصحيفة «لوباريزيان»: «إن أي تشريع يستند إلى الشريعة الإسلامية سيفرض لا محالة قيوداً على الحقوق والحريات، والشريعة الإسلامية لا تقبل الحل الوسط، وأنا متخصصة في القانون وأقول: إنه بإمكانك أن تفسر الأمر فقهياً أو حرفياً أو أصولياً كما يحلو لك، غير أنه حالما يستند القانون إلى الشريعة، فإنه يفرض لا محالة قيوداً على الحريات، خاصة حرية العقيدة».

منظمات إسلامية تعترض على هدم مسجد تاريخي في موسكو

أعربت عدة منظمات مسلمة في روسيا عن رفضها هدم أحد أقدم المساجد بموسكو وإعادة بناء مسجد أكثر اتساعاً - بموجب قرار من مجلس المفتين - نظراً للقيمة التاريخية للمبنى المشيد في عام ١٩٠٤.

ونشرت منظمات إسلامية عدة في روسيا إعلاناً مشتركاً أكدت فيه عدم موافقتها على قرار مجلس المفتين، وأعلنت نيّتها التقدم بشكوى أمام أعلى سلطات الدولة.

وإثر قرار مجلس المفتين في روسيا، خضع أكبر مسجد في موسكو لأشغال إعادة إعمار بدأت منذ عدة سنوات، وترمي إلى زيادة قدرته الاستيعابية لتصل إلى عدة آلاف، وإقامة مجمع مع فندق وعدد من المحال التجارية.

ويرى المحتجون أن هذا المبنى «يمثل مثلاً للهندسة الدينية التتريّة التي تعود إلى بداية القرن العشرين» والمهددة بإعادة بناء كاملة للمسجد، بحسب هذا الإعلان. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن أحد معدي الإعلان يدعي: محمد غالي خوزين قوله: ما من سبب البتة يدعو إلى تدمير هذا المسجد لإقامة آخر جديد.

هدم مسجد في سريلانكا وبناء مركز هندوسي مكانه

تم هدم مسجد في قرية «كاليانكادو» بمحافظة «ماتاكيلافو» السريلانكية من قبل المتطرفين الهندوس، وبناء مركز هندوسي للتأمل واليوغا مكانه. والمعلوم أن المسلمين كانوا يعيشون في منطقة «كاليانكادو» منذ عام ١٩٦٥، مؤلفين من نحو ١٦٥ عائلة؛ حيث كانوا يتمتعون بمرافق اجتماعية خاصة بهم: من مسجد ومدرسة ومقبرة وغيرها.

وكان المسجد يسمى «مسجد فردوس»، تقام فيه الصلوات حتى قام الإرهابيون المسمون «نمور تحرير التاميل» بقتل وتشريد المسلمين من المناطق الشرقية والشمالية، كما كان بجانب المسجد مدرسة لتعليم وتلقين القرآن الكريم.

وعندما عاد المسلمون إلى أرضهم الأصلية بعد انقضاء الحرب الأهلية، وجدوا المسجد قد تهدمت أجزاء منه، فحاولت بعض الهيئات الإسلامية إعادة ترميمه لكن محاولاتهم لم تفلح.

وعلى الرغم من وجود الأدلة الكافية على أن المسجد وأرضه حق للمسلمين، إلا أنه تم افتتاح مركز هندوسي بني مكانه.



المغتصابات في الجيش الأمريكي يقاضين وزير الدفاع السابق

تهدد جرائم الاغتصاب الجيش الأمريكي بعدما تزايدت احتمالات تعرض المجندات الأمريكيات للاغتصاب من قبل زملائهن، وفاقت احتمالات تعرضهن للموت على يد العدو، وهو ما دفع ثمانين وعشرين مجندة في الجيش إلى رفع دعاوى قضائية بسبب تعرضهن لهتك العرض من قبل زملائهن.

وفي هذا الإطار، تم رفع الدعاوى على وزير الدفاع السابق رامسفيلد، وروبرت جايتس لتشريعهما التزام الصمت على القضية، إذ إن المبلغ عن اغتصاب زميلها تعاقب بأداء تمارين قاسية عقابا لها على إبلاغها بدلا من التحقيق في الأمر.

ويذكر أنه منذ أن تم رفع الدعوى تقدم نحو ٤٠٠ مجندة أخريات في الجيش الأمريكي يشتكين من الاعتداء على أعراضهن أو تعرض بعضهن للاغتصاب المتكرر.

أجيال جديدة من البعوض تقاوم أغذية النوم الطبية

تشير دراسة جرت في السنغال إلى أن البعوض قادر على مقاومة أغذية النوم المعالجة بالأدوية المضادة للبعوض المنتشرة على نطاق واسع في القارة الإفريقية للحد من انتشار مرض الملاريا. كما أشارت الدراسة إلى أن هذه الأغذية قللت من مناعة الأطفال الأكبر سنا والبالغين لمرض الملاريا.

وتعد الأغذية المعالجة بالأدوية المضادة للبعوض أحدث وأنجع وأرخص وسيلة للحد من انتشار هذا المرض الذي يؤدي بحياة مئات الآلاف سنويا.

وقامت منظمة الصحة العالمية مؤخرا بتوزيع ملايين الأغذية في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في القارة الإفريقية إذا ترى أن الأغذية قادرة على تخفيض نسب انتشار الملاريا إلى النصف إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة.

تراجع الوفيات بمرض الإيدز

قالت وكالة الأمم المتحدة لمكافحة مرض الإيدز الناتج عن فيروس نقص المناعة المكتسبة (اتش آي في): إن الوفيات الناتجة عن هذا المرض تراجعت معدلاتها منذ عام ٢٠٠٥.

وتقول الوكالة: إن الإصابات بنقص المناعة المكتسبة في أنحاء العالم خلال عام ٢٠١٠ تراجعت بنحو ٢١ في المئة مقارنة برقم الذروة الذي كانت بلغته في عام ١٩٩٧. ويشير التقرير السنوي لعام ٢٠١١ للوكالة إلى أن أحد أهم أسباب التراجع تحسن القدرات العلاجية والتوسع في الحصول عليها.

ربط المساعدات الأمريكية بدعم الشواذ في البلدان العربية

فيما عدته الصحافة الغربية قنبلة جديدة تلقيها الإدارة الأمريكية على البلدان الإسلامية والعربية، طالبت مذكرة رسمية صادرة عن إدارة الرئيس «باراك أوباما» بربط المساعدات الخارجية للبلدان الإسلامية والعربية بحماية هذه البلدان لما تسميه «حقوق» الشواذ. وقد جاءت هذه المبادرة برغم الاستنكار الواسع من قبل علماء المسلمين والمجتمع الإسلامي في «باكستان» لمطالبة السفارة الأمريكية بحماية ما تسميه «حقوق» الشواذ، وهو الأمر الذي تحرمة الشريعة الإسلامية تحريما مطلقا.

ثلث السكان في جنوب السودان معرضون «لكارثة مجاعة»

حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من تعرض نحو ثلث السكان في جنوب السودان التي حصلت على استقلالها منذ يوليو الماضي، إلى «كارثة مجاعة». وأوضحت الوكالة الأممية أنها تسعى لزيادة عمليات مساعدتها لتبلغ ٢,٧ مليون شخص ممن يعانون من نقص الغذاء والمتضررين من أعمال العنف التي يشهدها الجنوب.

وأكد «كريس نيكوي» مدير البرنامج في جنوب السودان أن موجة المجاعة تقترب من جنوب السودان، وأن أسعار المواد الغذائية تضاعفت في بعض المناطق بسبب سوء المحاصيل الزراعية الناجم عن تدهور الوضع، وكذلك الصراعات والاضطرابات في الأسواق، بالإضافة إلى غلق الحدود وازدياد الطلب من قبل النازحين.



جزر الكناري

أرخبيل الطبيعة الخلابة والطيور المغردة



جزر الكناري، أو جزر الخالدات كما كان العرب يسمونها قبل فقدانهم لها إثر سقوط بلاد الأندلس، هي أرخبيل متميز بطبيعته الخلابة، وتاريخه العريق الذي يمثل حقبة من تاريخ عز العرب والمسلمين، وفي الوقت نفسه يعبر عن آثار الوجود العربي بحكم أن هذا الأرخبيل القريب من الشواطئ المغربية أقرب إلى القارة الإفريقية منه إلى القارة الأوروبية.

صبا Saba



معارض **الشاي** للمطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

alshayaperfumes



● خريطة
الجزر



● تاريخها يمثل حقبة
من تاريخ المسلمين
قبل سقوط الأندلس



● منظر علوي لواحدة من جزرها



● مقصد عالمي للسياحة

لاع

استط

● تقع على مقربة من الشواطئ المغربية وتتكون من أربع جزر كبيرة

موقع أرخبيل كناري الجغرافي
يقع أرخبيل جزر كناري في المحيط الأطلسي قبالة الشواطئ المغربية. وهو يتكون من أربع جزر كبيرة تحيط بها عشرات الجزر الصغيرة المتناثرة حولها. أما الجزر الأربع الرئيسة فهي كل



● جانب من سواحل جزرها

امتداد شواطئها التي تحولت إلى مقصد للسياحة الخارجية والداخلية بفضل درجات حرارتها المعتدلة على مدار السنة، والتي تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ درجة مئوية.

ومع ذلك، فإن أكبر هذه الجزر وأكثرها سكانا هي جزيرة تنريف التي تقع فيها عاصمة الارخبيل الثانية المعروفة باسم

من: جزيرة «قنارية»، التي تعرف كذلك باسم: كناريا الكبرى، وجزيرة «تنريف» وجزيرة «لنسرت» أو «لنسروت»، ثم جزيرة «بالما» وتعد جزيرة «قنارية» أكبرها حجما بمساحتها البالغة نحو ١٥٣٢ كيلومترا مربعا، وهي تتكون من عدة قرى صغيرة، تحول بعضها إلى مدن بفضل انتشار المنتجعات السياحية على



● تشتهر بطيورها المغربية



● أحد شوارعها



● تشتهر بمنتجاتها السياحية ودرجة حرارتها المعتدلة طول العام

الخاصة بمناطق إفريقيا الشمالية
مثل: النخيل والتين والصبار
والغار والكينا.

والمعلوم أن طيور
الكناري الشهيرة ذات
التغريد الجميل
يعود موطنها
الأصلي
إلى جزائر



● فندق في جزيرة تنريف

مناخه

يتميز مناخ الأرخبيل بلطفه ومطره
في فصل الشتاء عادة، أما درجات
الحرارة فهي ثابتة طوال أيام
السنة، وتهب عليه رياح
إفريقية جافة تؤثر في الشواطئ
الجنوبية لجزيرة قنارية الكبرى
وتنريف مما ساعد على نمو النباتات

«سنت قروش». أما العاصمة الأولى،
فهي مدينة «لاس بالماس» الواقعة في
جزيرة قنارية.
وتتميز تضاريس هذا الأرخبيل بقممها
البركانية وشواطئها الصخرية، أما أعلى
قمة فيها، فيمثلها جبل «تيد» البالغ
ارتفاعه نحو ٣٧١٨ مترا، وهو يقع في
جزيرة «تنريف».

● من طيور الجزيرة



● مشهد من إحدى الجزر



● هيكل عظمي لأحد الحيتان

● مشهورة بطيورها المفردة التي انتقلت إلى مختلف مناطق العالم

الخالدات هذه حيث قام المستكشفون الأوروبيون بتصديرها إلى مناطق مختلفة من العالم وتربيتها في أقفاص وتهجين أنواع لم تكن موجودة خاصة عند البريطانيين.

تاريخ أرخبيل كناري

نشير في البداية هنا إلى أن سكان هذا الأرخبيل الأصليين هم شعب «الغوانش» الأمازيغي المنحدر أصلاً من بلاد المغرب.

لقد لعب أرخبيل هذه الجزر دوراً كبيراً خلال الرحلة التي قام بها (كريستوفر كولومبس) لاكتشاف أمريكا اللاتينية، لأن سفنه الأربع التي حملته ومعاونيه انطلقت من ميناء قادس الواقع في جنوب إسبانيا، وتوقفت في جزر الخالدات للتزود بالتموين المطلوب، ومنها انطلقت الرحلات التالية إلى الاكتشاف، مما جعلها طريقاً إجبارياً للزاهبين إلى



● طفلان في منارة ▲

▼ ● مزروعاتها تشبه مزروعات شمال إفريقيا





● نموذج لطرقها الحديثة



● من عمارتها الداخلية



● طبيعة بركانية في جبالها



● مياهها الصافية



● ملامح من الطراز المغربي في البناء

● سكانها الأصليون هم شعب «الفوانش» الأمازيغي المنحدر من بلاد المغرب

التي استخدمها خلال رحلته الأولى، إضافة إلى آثار أخرى تتعلق بالعالم الجديد بعد اكتشافه.

الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد أرخبيل الخالدات على الزراعة والصيد والسياحة (فهي تشكل موردا مهما إذ تعد جزائر الخالدات من الأماكن السياحية المميزة صيفا وشتاء وكذلك مكانا مثاليا لمراقبة الفلك، حيث أقيم فيها مركز مراقبة على ارتفاع ٢٤٣٢ مترا في جزيرة لابالما، يحتوي على أهم المراصد في العالم)، وكذلك تصدير بعض المنتجات الزراعية مثل: الفواكه (الموز والحمضيات والدراق والتين والعنب والطماطم والبصل والبطاطس) وقصب السكر والحبوب، حيث يصدر معظم الإنتاج إلى إسبانيا

بلاد العالم الجديد. وربما لهذا السبب نجد أن معظم سكان تلك الجزر على علاقة أسرية بالإسبان المقيمين في الكثير من بلدان أمريكا اللاتينية، وبشكل خاص كوبا التي تصل علاقتها بجزر الخالدات إلى نوع من العلاقة العضوية الملتحمة التي تجمعهما معا، حتى في طريقة نطق اللغة القشتالية التي هي لغة العالم الناطق بالإسبانية.

ولا تخلو جزائر الأرخبيل من آثار تاريخية تعود إلى الزمن الذي كانت تخضع فيه للسيطرة الإسلامية قبيل سقوط دولة الأندلس، وتميز الوجود الإسلامي خلال الحقبة الأندلسية بامتداده، ما جعل الجزيرة محط أنظار الملوك الكاثوليك الذين عمدوا بعد تسلمهم مفاتيح غرناطة، إلى إرسال أساطيلهم إلى الجزائر الخالدات حتى تكتمل لهم السيطرة على الأندلس. وإضافة إلى الآثار التي تركتها السفن التي رافقت (كولومبس) في رحلته التاريخية لاكتشاف العالم الجديد عام ١٤٩٢م، والتي يجمعها حاليا متحف أثري لتخليد رحلات الاكتشاف، أقيم في موضع البيت الذي نزل فيه الرحالة الشهير خلال وجوده في الجزيرة متحف يضم بعض الأدوات

أن يندم الإنسان على ما فعل خير له من أن يتحسر على ما لم يفعل.



الهولوهولو

حماة الذهب والعاج

تذهب الروايات التاريخية إلى أن قبيلة «الهولوهولو» الإفريقية التي تستوطن منطقة بجنوب شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) ظهرت في هذه المنطقة إثر انخفاض مستوى بحيرة تنجانيقا في القرن الثامن عشر بدرجة كبيرة، وهجرة الجماعات التي كانت تعيش في ضفافها إلى المنطقة المحيطة ببلدة «كاليبي».



● حياة بدائية ▲

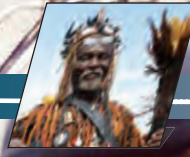


● صيدلية

الهولوهولو والاحتلال الغربي
كانت لهذه القبيلة علاقة تجارية بالعرب، عرفت خلالها شيئاً من الانتعاش الاقتصادي، وظل الحال كذلك إلى عهد الاحتلال الغربي لهذه المنطقة الذي كان سبباً في إشعال حروب وصراعات قبلية في المنطقة أدت إلى انتشار الفقر والمجاعة والأمراض وتجارة الرقيق التي نشطت في القرن الثامن عشر.

حياتها الاقتصادية

أما العلاقة التجارية المشار إليها



◀ أبناؤها يعيشون في
عشائر ومجموعات يحكم
كل منها زعيم محلي

◀ يؤمنون بإله أعلى في
السماء، ويتوجهون إليه
بالدعاء لقضاء حاجاتهم

◀ يقيمون بيوتا خاصة
لأرواح الأسلاف ويقدمون
لها القرابين فيها



● من المنحوتات التي توضع
في بيوت أرواح الأجداد

سابقا، فتمثلت في اعتماد هذه القبيلة
على حراسة الموانئ المطلة على
البحيرة، والمستودعات التي كانت
مخازن للذهب والعاج اللذين يشحنان
إلى البلاد الغربية، ولما انتهت هذه
العلاقة التجارية بحلول عهد الاحتلال،
انقلب الهولوهورو إلى حياة الزراعة



● من أعمال السحر والشعوذة



▲ ● محل لبيع الملابس

● امرأة من الهولوولو

لإنتاج الذرة والفول السوداني للاستهلاك المحلي، وصناعة الخمور (البيرة) وصيد الأسماك وتجفيفها.

نظامها السياسي

تتداخل في حياة قبيلة الهولوولو أقليات أخرى عرقية، تستخدم جميعها لغة واحدة، ولذلك لم يكن لها نظام سياسي مستقل عن الدول والأمم أو عن عادات وأعراف الشعوب المندمجة فيها. ويعيش أفرادها في مجموعات عشائرية يتزعم كل عشيرة أو مجموعة من الأسر والعائلات زعيم محلي يوحدتها تحت نظام من الأعراف والعادات والتقاليد..





قـبـل

قـبـل

يسقون المتهم
بارتكاب جريمة
سماً.. فإذا كان بريئاً
حسب اعتقادهم
نجا من الموت!

● من المزروعات التي تنمو في مناطقهم



● للمنحوتات أهمية خاصة لديهم



● طفلة من الهولوهولو



● من أزياء النساء فيها

معتقداتها

يؤمن أغلب أفراد قبيلة الهولوهولو بمعتقدات وثنية، قائمة على الاعتقاد بوجود إله أعلى في السماء يتوجه إليه بالدعاء. ويقيمون أكواخا مقدسة يسمونها بيوت أرواح الأسلاف (Muki) التي يمكن أن تحل كذلك في بعض الصخور والجبال

والمياه، ويؤمنون بضرورة التقرب إليها بالقرابين لاسترضائها التماسا للبركة ودفعاً للشرور.

وللسحرة مكانة مهمة في حياة هذه القبيلة، فمنهم الأطباء المعالجون، ومنهم من يتوسطون بين أرواح الأموات الأسلاف وحياة الناس الأحياء، ومنهم الذين

يزجرون الخارجين عن نظام القبيلة وأعرافها. ومن الطرق التي يستخدمها هذا الصنف الثالث أنهم يعطون المتهم بارتكاب جريمة معينة سما يشربه، وفي اعتقادهم إذا كان بريئاً نجا من الموت.. وإذا كان مذنباً لقي مصرعه دلالة على خيانتة، وعدم اعترافه بذنبه.

سنتعلم كثيراً من دروس الحياة، إذا لاحظنا أن رجال الإطفاء لا يكافحون النار بالنار.



بورت لوكو

«لندن» القارة الإفريقية



أطلق عليها الاحتلال البريطاني اسم: (لندن السوداء) لأنها تحاكي لندن العاصمة في جمال طبيعتها، ولكنهم وصفوها بالسوداء لأنها تقع في إفريقيا.. إنها مدينة «بورت لوكو» السيراليونية التي تتبوأ مكانة مرموقة في تاريخ سيراليون، وفي قصة دخول الإسلام هذا البلد.. ومن أبرز معالمها التاريخية مسجدها المركزي الكبير الذي يقدم لقطة من عصر المسلمين الذهبي، ومظهِراً من مظاهر فن عمارتهم الذي بهر الناس جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها.



● إحدى طرقها المحاطة بالبيوت السكنية والمحال التجارية



● بيوتها بنيت على الطراز الأوروبي



◀ تتميز بمسجدها الكبير الذي يعد الأقدم في سيراليون

◀ كانت بوابة الإسلام إلى معظم أماكن سيراليون

في مدخله بمداد النحاس المذهب كتب في إحداهما أسماء السلاطين الذين تعاقبوا على حكم المدينة منذ ١٨١٥ م مرتبة من حيث البداية والنهاية، وكتب في الأخرى أسماء الأئمة الذين تعاقبوا على الإمامة فيه. وتقع فيه بئربجانبا قارورة ضخمة زينت بزخارف جميلة، وتجاوره المدرسة القرآنية التي يتلقى فيها طلاب العلم عبر السنين القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة النبوية والفقه والعلوم العربية واللغة الإنجليزية.

يتميز هذا المسجد الكبير بموقعه المهيّب بين الجبال البعيدة الشامخة التي تنحني إجلالاً لمن يعبد الله فيه بالليل والنهار، تحف به أربع مآذن عالية، تتوسطها قبته الضخمة التي تزيده مهابة ووقاراً، وقد نقشَت لوحَتان



● يبدو أحد منازلها وقد حفت به
أشجار النخيل الباسقة

● جانب من ساحلها



● أحد شوارعها القديمة

ويعد هذا المسجد أقدم مسجد بني في سيراليون، إذ بلغت عناية المسلمين به أنهم كانوا يجددونه من فترة إلى أخرى كلما احتاج إلى ترميم أو أعمال الصيانة، وكان آخر تجديد له سنة ١٩٧٨ على نفقة نائب رئيس الدولة، ليكون بذلك مفخرة المسلمين في هذا البلد ومصدر عزتهم وقوتهم.

دور المدينة في دخول الإسلام هذا البلد

المعروف تاريخياً أن الإسلام دخل سيراليون عبر مالي وغينيا ، وكانت مدينة «بورت لوكو» طريقه إلى باقي المناطق في هذا البلد ليصبح المسلمون أغلبية سكانه بنسبة ٨٠٪.

وقد حاول بعض المنصرين استغلال الظروف الصعبة التي عاشتها سيراليون في فترة من الفترات لنشر



● مسجد آخر فيها



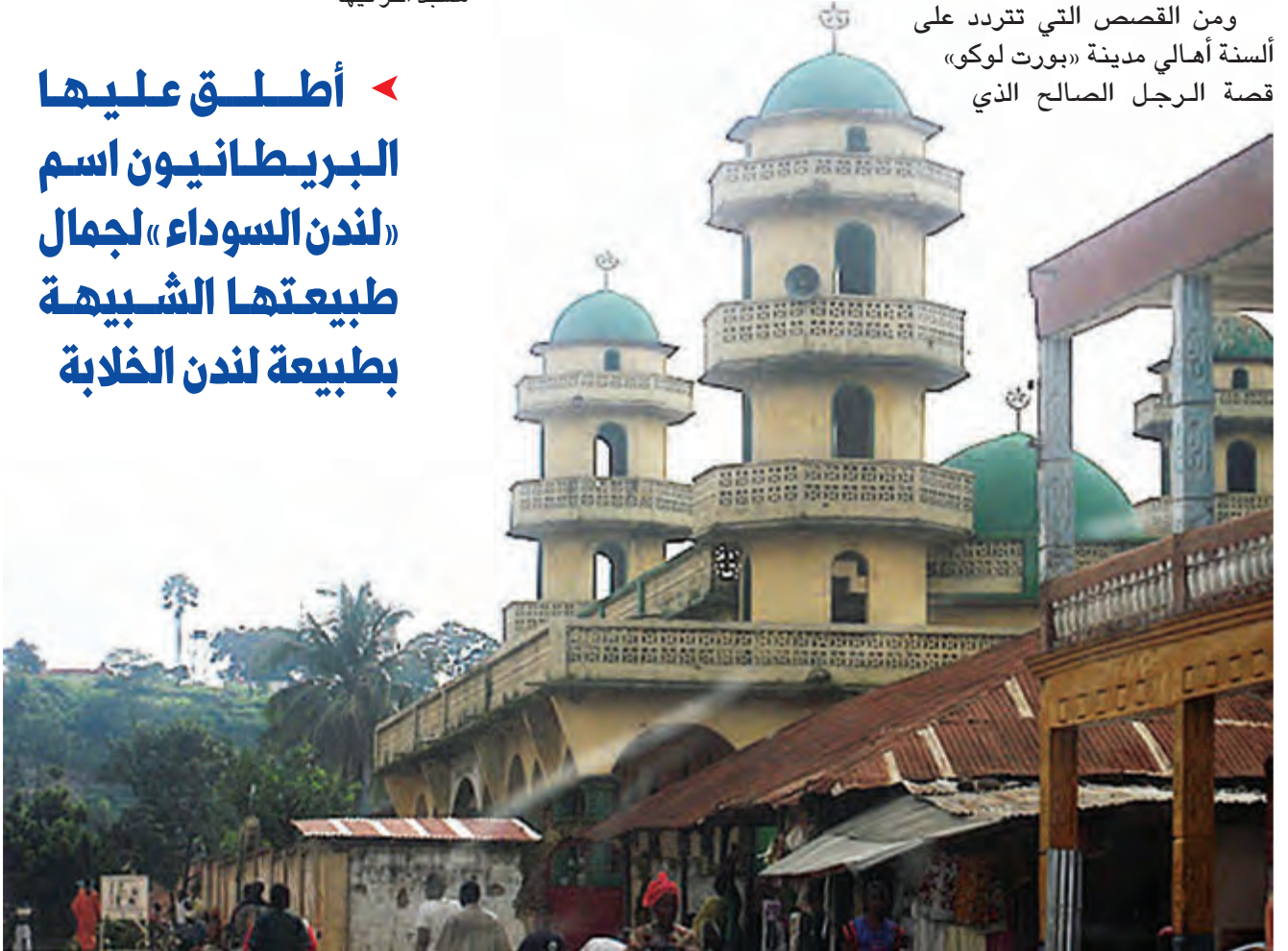
● من سكان المدينة

دينهم وتنصير المسلمين عن طريق
إغرائهم بالأموال، إلا أن مشروعاتهم
خاب وخسر بفضل الله، ثم بقوة إيمان
المسلمين وحسن تمسكهم بدينهم.

الرجل الشجاع

ومن القصص التي تتردد على
ألسنة أهالي مدينة «بورت لوكو»
قصة الرجل الصالح الذي

◀ أطلق عليها
البريطانيون اسم
«لندن السوداء» لجمال
طبيعتها الشبيهة
بطبيعة لندن الخلابية



● مسجد بها بعمارتها المميزة

◀ «حيدر كندكولي»
أو الرجل الشجاع رجل
صالح فيها دافع عن
الإسلام والمسلمين
حتى استشهد على يد
الاحتلال



سم ومدن

معالي

● طفل



● وسط المدينة



● من شوارعها الرئيسية



● مآذن المسجد المركزي لحظة الغروب

يحبونه ويكنون له الاحترام والتقدير
بما عرف عنه من صلاح وتقوى
ومحاربة البدع والخرافات. كان اسمه
«حيدر كندكولي» الذي يعني: الرجل
الشجاع، إذ كان له أصحاب يحاربون
معه كل من كان يخالف تعاليم الإسلام
أو يستهزئ بالدين. وحدث مرة أن
جمعوا جميع أصنام الوثنيين في هذه
المدينة وأحرقوها. وعندما استهزأ به
أحد الإنجليز فصل رأسه عن جسده
بضربة سيف، لكن المحتلين طاردوه
سنوات عدة حتى استشهد على يد
أحدهم.

السعادة في ثلاث: أن تقوم بأمر الله، وأن تقنع بما قسم لك، وأن ترضى بما قضى.

بمجموعة محمد العجيمي

Mohammed Al-Ojaimi Group



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431
تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة

www.talalalghunaim.com

ت 038412444 ف 038410220



رجال مهنتهم ترويض الحيوانات البرية



يبدو أن هؤلاء الشبان الأفارقة يعملون وفق مبدأ الحيلة نصف المعاش، إذ لم يجدوا عملاً غير عرضهم لهذه الحيوانات مقابل ما يجود به من يستهويه الأمر ويتوقف لمشاهدتهم، لقد دربوها على الانصياع لهم وفق رغباتهم، بل نزعوا عنها صفتها البرية، على ما يبدو فأصبحت «أليفة»، تأتمر بأمرهم، ومنها ما تأتي بحركات تعجب الأطفال على شاكلة حيوانات السيرك.







قالوا

• أنا أمشي ببطء .. ولكن لم يحدث أنني مشيت خطوة واحدة للوراء.

لنكولن



• السري في كونك شخصاً مثيراً للملل أنك تقول كل ما تعرفه..

فولتير



• إن أبواب الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء الصغيرة إمكانات كبيرة.

وليام آرثر



• نطيل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله.

أندريه شينيه



• رأيك في نفسك أهم من رأي الآخرين فيك.

سونيكا



• من يحتمل عيوبي اعتبره سيدي ولو كان خادمي

غوتة



دعم المعاقين

التبرع بالدم



معايدة المرضى

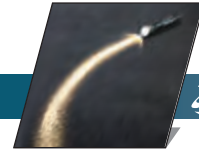


برنامج
الرعاية الشاملة للايتام

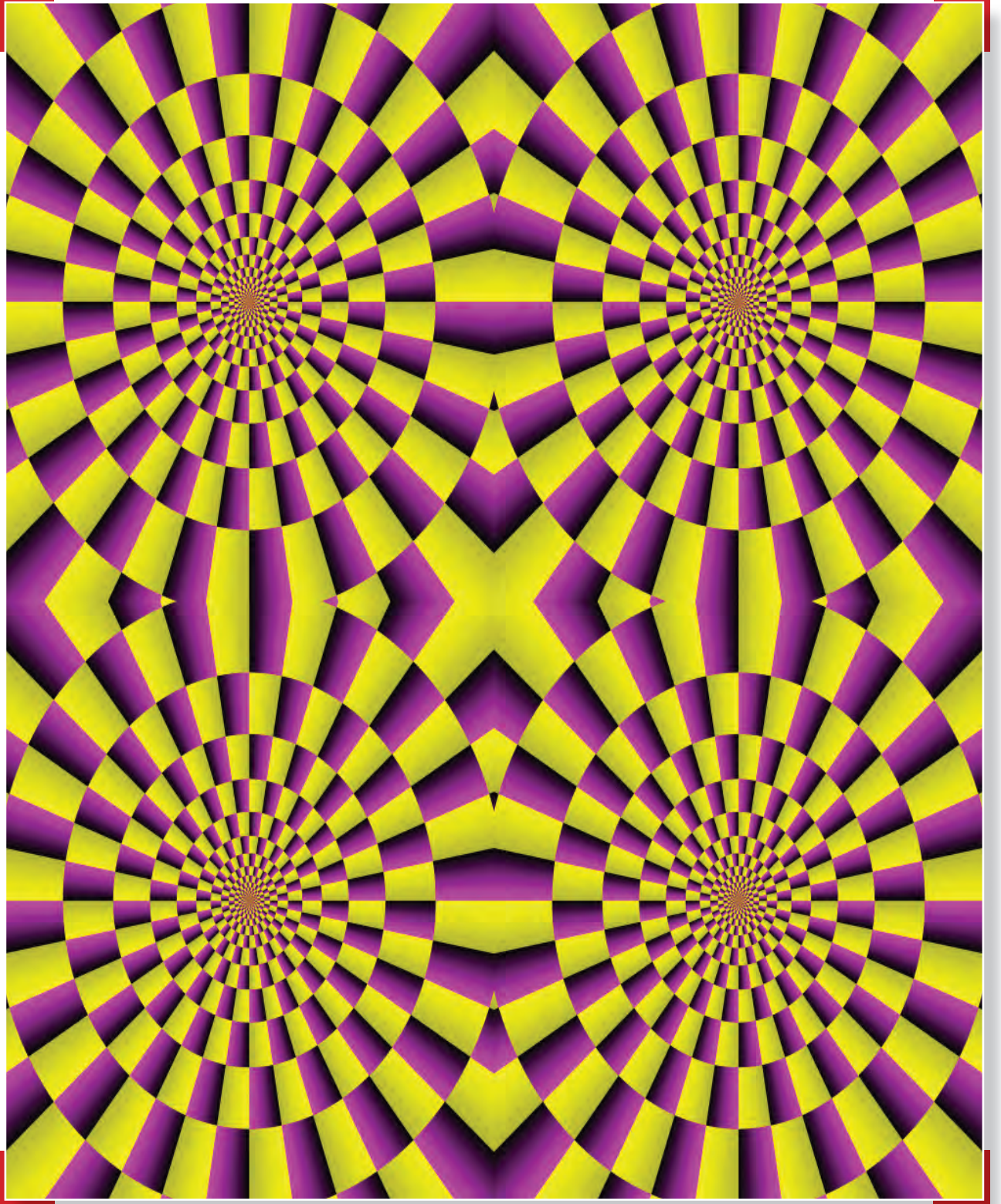
خدمة المجتمع
ليست إلا جزء من
إلتزاماتنا



الرعاية المسؤولة
إلتزامنا نحو الإستدامة
RESPONSIBLE CARE®
OUR COMMITMENT TO SUSTAINABILITY



كم هي جميلة الحياة عندما ننظر إليها بعين الرضا ونرضى بما قسم الله لنا فيها!



ركز بصرک في مراكز الدوائر ستجد أن الصور تتحرك



حقيبة مسافر
بقلم: رئيس التحرير



● رئيس التحرير مع مجموعة من البسطاء في مدغشقر

■ العمل مع الناس، وحملهم على العمل بالقيم والفضائل، خير من أن تأتيهم بطريقة استعلائية

■ كاد مندوب إحدى الجمعيات الخيرية الإسلامية أن يتسبب في فتنة كبيرة لولا أن تداركنا الأمر بسرعة

أنفسهم لم يستفيدوا من الأضاحي، ولا زالوا يذكروننا بالخير ذكراً حسناً.

إن العمل مع الناس وحملهم على العمل بالقيم والفضائل خير من أن تأتي إليهم بطريقة استعلائية وتنظر إليهم نظرة دونية، كأنك تقول لهم: اصعدوا إلى مستوانا، فهم يرون ذلك احتقاراً لهم.

لقد حرم الإسلام أموراً كثيرة تحريماً تدريجياً كالخمر مثلاً، ولكن بعض دعاة الإسلام اليوم يحاولون تغيير حياة الناس تغييراً كلياً في يوم وليلة، لا يعرفون في ذلك الأناة والصبر، ويظنون أننا موافقون على ما يرتكبونه من أخطاء لمجرد أننا نريد بالمكث ما يريدون هم بالحث.. وهذان موقفان أذكرهما لعل فيهما عبرة:

قررت إحدى المؤسسات الخيرية الإسلامية ذبح مجموعة من الأضاحي في مدينة موبالي الواقعة في شمال كينيا، وسلمت أحد مندوبيها المال فقام هذا المندوب بذبح الأضاحي في وسط قبيلة معينة، وترك باقي القبائل وهي قبائل مسلمة، فأثار هذا ضجة كبيرة، وكاد يسبب فتنة في المنطقة لولا أن الله سبحانه وتعالى سخرنا لهم، ولم نكن نعلم بما حدث، إذ جمعنا وجهاء البلدة من أئمة المساجد ومعلمي القرآن الكريم، وقلنا لهم: إن لدينا كذا من الأضاحي ونريد أن نوزعها على الفقراء، فماذا تقترحون؟ فأبدوا رأيهم وأشركناهم في الإشراف على الأضاحي بعد أن وافقنا على أغلب آرائهم، وكانوا مسرورين جداً بهذه الاستشارة بالرغم من أنهم هم

العمل الدعوي في المناطق التي لا يعرف أهلها الإسلام





■ على المسلم الذي يعمل في إفريقيا أن يكون حذراً من العصبية القبلية، وألا يهمل زعماء القبائل والقرى



● وهنا يتحدث مع شخص في شرق السودان

الموقف الأول:

قال كذا... من دون انتقاد لأحد الحاضرين.
وبعد الدورة، ذهبوا إلى مدينتهم وجمعوا المسلمين
جميعاً وسألوهم عنا، فقال لهم المسلمون: إنهم
زعمائنا الدينيون. فقال الأئمة: من يومنا هذا
نعلم أننا كنا على خطأ وأن الإسلام واحد.. والرب
واحد وحمدنا الله وشكرناه أننا لم نتعرض لعداء
أحدهم واستطعنا تطهير عقولهم من الانحرافات
والضلالات والشوائب، حتى اختفت من مجتمعهم،
وعادوا إلى النهج الصحيح على سنة رسول الله -
صلى الله عليه وسلم-.

الموقف الثاني:

كان في موزمبيق، حيث كنا نعقد دورة كبرى

أننا كنا قد عقدنا دورة لأئمة المساجد في منطقة
نكوتاكوتا وهم صوفية متعصبون كما يقول
مندوبنا إلى الدرجة التي لا يصلي فيها الواحد
منهم في مسجد غير مسجد طريقته! فضلاً
عما بينهم من خلافات كبيرة، كل على طريقته
الصوفية، بل بينهم حرب شعواء يغذيها الجهل
بأبسط مبادئ الإسلام، ومع ذلك لم نهاجمهم ولم
نطعن فيما نشأوا عليه طول عمرهم، وكلما سألنا
أحد الحاضرين عن أمر قد يغيظهم جوابه، أجبنا
عنه بأننا لا ندرى عنه إلا أن الرسول - صلى الله
عليه وسلم - كان يفعل كذا أو لم يفعل كذا، أو أنه

لام الصحيح يحتاج إلى الأناة والصبر والحكمة...





حقيبة مسافر



● ومع مجموعة من المثقفين المسلمين أمام أحد مساجد غينيا بعد درس دعوي

■ عقدنا في إحدى المناطق التي ينتشر فيها الجهل بالإسلام الصحيح دورة ولم نجادل المشاركين فيها في عقائدهم، بل كنا نرشدهم إلى سنة الرسول ﷺ من دون نقد أو تجريح

أسلوب التقرب وإظهار المحبة حتى نكسب قلوبهم، ثم نمد لهم يدنا لهدايتهم برفق ولين بدلا من مواجهتهم والتشهير بهم حتى لا تأخذهم العزة بالإثم، وليس عبثا أن يجعل الله أحد الأصناف الثمانية الذين يستحقون أموال الزكاة وهم المؤلفون قلوبهم، وأن يعطيهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم يعط من هم خير منهم اتباعا وإيمانا وأصدق عقيدة وبقينا.

ونحن لسنا مبتدعين في طريقة التقرب والتحبب إلى المخالفين أملا في دعوتهم إلى الخير، ولقد تأثرت كثيرا بطريقة الشيخ عبد الله القرعاوي -رحمة الله عليه- إذ تمكن من خلال التعايش مع الناس في منطقة جيزان وجنوب المملكة العربية السعودية والتداخل معهم وعدم

لمعلمي القرآن الكريم والدعاة، وتردد مكتبنا في دعوة شخص عرف عنه أنه من كبار أصحاب الخرافات والسحر والأهواء.. ويمارس الكثير من الشراكيات، ومع ذلك أقنعناهم بدعوته وإكرامه أكثر من غيره والاهتمام به والتقرب إليه طوال الدورة وبعدها، وتمييزه بكثرة الهدايا.. ونحمد الله أن هذا الرجل أصبح بعد هذه الدورة من أقطاب الدعوة إلى العقيدة الصحيحة والسنة المطهرة ومحاربة الانحرافات.. وهو اليوم داعية على نهج سلف الأمة الصالح.

وهذان مجرد مثالين للكثير من المواقف التي مرت بنا، والتي استطعنا أن نصلح من خلالها توجهات بعض إخواننا ممن ضلوا طريق الاتباع، واستخدمنا معهم

إن استشارة الناس المحليين في بعض الأمور يوف





■ في منديرا ازدهرت المدارس الإسلامية وبدت المشاعر الإسلامية منتشرة بين الناس



● وهنا شاب يعلن إسلامه على يديه

والحقيقة أن المسلم الذي يعمل في إفريقيا، عليه أن يكون حذرا جدا من موضوع العصبية القبلية، التي يمكن أن تدمر كل ما يبني، كما يجب عليه أن ينتبه إلى القيادات التقليدية مثل شيوخ القبائل وزعماء القرى وعلماء الدين والوجهاء والقيادات الحكومية والسياسية، فلا يحاول إهمالهم حتى لا يكونوا له أعداء .. حتى لو كان العمل لصالحهم.

إن إشراك هؤلاء في صنع بعض القرارات واستشارتهم بين الحين والآخر في بعض الأمور يوفر على الدعاة إلى الله مجهودات كبيرة .. وما خاب من استشار.

الاصطدام المباشر بالطرقية والمشيخ التقليديين من نشر دعوته وتسخير أعداد منهم للدعوة حتى ليخرج منهم واحد من أعظم وأكابر علماء المملكة هو الشيخ حافظ الحكمي وغيره.

وفي منديرا تزدهر المدارس الإسلامية وترى المشاعر الإسلامية هي الظاهرة التي انتشرت بين الناس، وكان في هذه المدينة مركز مسيحي كبير، قد انسحب منه النصاري قبل بضع سنين، فقام الأهالي بتسييره مدة ثم سلموه إيانا وقمنا بإدارته وتطويره بالمشاركة مع إخواننا في هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في جدة، واليوم تديره منظمة إسلامية أخرى، وأدعو الله أن يوفقها.

ر على العامل في إفريقيا كثيرا من الوقت والجهد..





آلاف الأطفال تعرضوا لانتهاكات جنسية داخل الكنيسة الكاثوليكية في هولندا

أدان تقرير صدر من لجنة هولندية مستقلة الكنيسة الكاثوليكية في هولندا لفشلها في معالجة الانتهاكات الجنسية التي تعرض لها آلاف الأطفال على يد رجال الدين على مدى ستة عقود.

فقد قالت لجنة تحقيق هولندية مستقلة تحقق في جرائم جنسية وقعت داخل الكنيسة الكاثوليكية: إنها اكتشفت «آلاف الضحايا» الذين تعرضوا لتلك الانتهاكات منذ عام ١٩٤٥، حتى عام ٢٠١٠، وأنها تمكنت من التعرف على نحو ٨٠٠ رجل دين مسيحي اتهموا بارتكابها.

وأوضح تقرير اللجنة، الذي وضع على أساس تقييم إحصائي لنحو ٣٤ ألف شخص، أن واحدا من كل عشرة أطفال انتهك عرضه بأي طريقة من الطرق من قبل رجل دين.

وقالت اللجنة: إنها تسلمت نحو ١٨٠٠ شكوى بإساءات جنسية في مدارس كاثوليكية وملاجئ يتأمل وغيرها من المؤسسات التي تتولاها الكنيسة الكاثوليكية.

واتهم التقرير زعامة الكنيسة الكاثوليكية الهولندية بالإخفاق في وقف تلك الإساءات في إطار سعيها إلى «منع حدوث فضيحة».

وقد وافقت الكنيسة الكاثوليكية في هولندا على البدء في تطبيق نظام تعويضات مالية يفتح الباب أمام الضحايا للمطالبة بتعويضات من الكنيسة بسبب تلك الإساءات.

يشار إلى أن مكتب الإحصاءات الهولندي يقول: إن نحو ٢٩ في المئة من الهولنديين هم من الكاثوليك، وهي أعلى نسبة لطائفة دينية في البلاد.

أعداد النصارى تنخفض في أوروبا وترتفع في الصحراء الإفريقية

تبين من دراسة حديثة أن نسبة الذين يدينون بالدين المسيحي من مجموع سكان العالم ظلت ثابتة إلى حد مرض خلال القرن العشرين، إلا أن التوزيع الجغرافي للمسيحيين قد اختلف بشكل جذري، إذ ثبت أن نسبة مسيحيي أوروبا هي ٢٥٪ من مجموع مسيحيي العالم، وهي نسبة أعلى بقليل من نسبة مسيحيي الصحراء الكبرى في إفريقيا.

وقد أجرى هذه الدراسة دار مندى بو للدين والحياة العامة، ومقرها العاصمة الأميركية واشنطن، وتبين منها أن عدد المسيحيين في العالم قد بلغ ٢,١٨ (مليار) نسمة، أي: حوالي ثلث سكانه الكلي الذي يقدر بحوالي ٦,٩ ملايين نسمة. بينما قدرت نسبة المسيحيين في النصف الغربي من الكرة الأرضية بنحو ٣٧٪.

يذكر أن ثلثي المسيحيين في العالم كانوا يعيشون في أوروبا إلى حدود عام ١٩١٠ وهي النسبة التي كانت سائدة طوال الألفية الماضية. ولكن مع تزايد عددهم في أرجاء معينة من العالم، فقد طرأ تغير على نسب توزيعهم جغرافيا على مستوى العالم.

وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المسيحيين في الصحراء الإفريقية الكبرى من ٩٪ عام ١٩١٠ إلى ٦٣٪ عام ٢٠١٠ كما ارتفعت في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي من ٣٪ إلى ٧٪. وأشارت إلى أن المناطق التي نبع منها الدين المسيحي أي منطقة المشرق العربي، هي اليوم الدنيا في نسبة عدد المسيحيين من مجموع السكان حيث لا تتعدى نسبتهم ٤٪ فقط.

الكنيسة الروسية تطالب بتدخل دولي لحماية «المسيحيين» في الشرق الأوسط

دعت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية إلى تدخل دولي لحماية المسيحيين في الشرق الأوسط، زاعمة تعرضهم لعنف واضطهاد، إذ قال البطريرك كيريل في مؤتمر بموسكو «إن المسيحيين في هذه المنطقة أصبحوا «رهائن» لقضايا سياسية كبيرة، وأن احتمال خروجهم كلية من المنطقة «أمر ممكن إلى حد كبير»، وأن إحدى أكثر النزعات الرمزية في زمننا هي النزوح الجماعي للمسيحيين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بسبب ازدياد لم يسبق له مثيل في العنف ضد الأقليات الدينية في المنطقة»، على حد زعمه.

ودعا كيريل إلى «وضع آلية قابلة للتطبيق لحماية حقوق المسيحيين والمجتمعات المسيحية» بالتعاون مع الأمم المتحدة وممثلي الأديان.

وكان أقباط مصريون يعيشون في أمريكا قد طالبوا واشنطن بغزو مصر من أجل حماية «مسيحييها» والحفاظ على كنائسهم.

كما قدم «أقباط المهجر» طلباً رسمياً للكونغرس الأمريكي والأمم المتحدة والفاتيكان، لفرض «الحماية الدولية» على مصر.

ألمانيا تقدم علاجاً نفسياً لضحايا اعتداءات الكنيسة الجنسية

قدمت حكومة ألمانيا علاجاً نفسياً بقيمة ١٠ آلاف يورو (١٣ ألف دولار) لكل ضحية من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال من صندوق قيمته ١٠٠ مليون يورو، تأسس لاحتواء فضيحة تركزت على المدارس الكاثوليكية. وذكرت مصادر مطلعة أن الصندوق هو نتاج ١٨ شهراً من المشاورات بين الحكومة والضحايا ومسؤولي الكنيسة، إذ أكدت الحكومة أن مجموعة التشاور استمعت إلى أكثر من ٢٠ ألفاً من ضحايا الاعتداءات الجنسية، ترجع حالة كثير منهم إلى عدة عقود مضت. وقالت وزيرة العدل «سابينه لويتهويسر شنارنبرجر»: «إن هذا الصندوق سيوجه إلى الاستشارات والعلاج النفسي، ولن يستخدم في دفع أموال نقدية». من ناحيتهم، ذكر الضحايا أن العلاج النفسي مبعث قلق بالغ لهم: لأن أغلبهم لا يستطيع تحمل نفقاته وفق خطط التأمين الصحي الراهنة.

كاميرون: بريطانيا دولة مسيحية ولا يجب أن نخجل من ذلك!

صرح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، بأن بلاده دولة «مسيحية» وأن على الشعب البريطاني إحياء «القيم المسيحية» لمقاومة انهيار القيم البريطانية، وأكد أنه من المدافعين عن دور الدين في السياسة، وأنه يؤمن بأهمية الإنجيل في إحياء تلك القيم، على حد وصفه. يقول: «إن دولتنا مسيحية، ويجب أن لا نخشى من هذا القول، لكن هذا لا يعني أنني ضد من يعتقد دينا آخر أو من لا دين له، بل بالعكس أحترم العديد من الناس الذين يعيشون في هذا البلد وليس لهم أي دين على الإطلاق». جاء ذلك في خطاب ألقاه في كنيسة «كرايست تشرش» في مدينة «أكسفورد» بمناسبة الذكرى الأربعمئة لظهور نسخة الملك جيمس من الإنجيل. وختم كلمته بقوله: «إنني أريد فقط أن أوضح أن للإنجيل دوراً كبيراً في ترسيخ عدد من القيم والأخلاق في ثقافة بريطانيا إلى أن أصبحت على ما هي عليه اليوم».

الراهبات الكثرات إصابة بالسرطان في العالم

يرى خبراء أستراليون متخصصون في مرض السرطان أن على الكنيسة الكاثوليكية أن تدفع مكافأة للراهبات ليتناولن حبوب منع الحمل وقاية لهن من الإصابة بالسرطان لعزوفهن عن الزواج تطبيقاً لطقوس الرهبنة في العقيدة الكاثوليكية.

ويقول هؤلاء الخبراء: «إن هناك نحو ٩٤٧٩٠ راهبة في أنحاء العالم يدفعن ثمناً باهظاً بسبب تزايد خطر إصابتهن بسرطان الثدي والمبيض والرحم، والذي تصاب به النساء اللاتي لا يحملن أو ليس لديهن أطفال ولا يقمن بالإرضاع».

وقد نشر كل من «روجر شورت» وعالم البيولوجيا الإنجابية في جامعة ملبورن، والباحثة في مجال السرطان «كارا بريت» من جامعة موناخ في ملبورن مؤخراً بحثاً في مجلة لانست الطبية عن تفاصيل مخاطر السرطان الزائدة التي تتحملها الراهبات خلال مراحل حياتهن.

كنيسة فيلبينية ترسل رابط موقع إباحي لأتباعها

أرسلت كنيسة كاثوليكية فيلبينية إلى أتباعها رسالة إلكترونية تحمل رابطاً لموقع خلاعي على الشبكة العنكبوتية، وكان من المفترض أن تحتوي هذه الرسالة على عرض لمراسم احتفال تنصيب أسقف جديد.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أنه ما إن حاول بعض أتباع الكنيسة استخدام الرابط للدخول إلى الموقع، لمتابعة تفاصيل تكريم كبير الأساقفة لويس أنطونيو تاجلي، إذا بهم يدخلون عبر الرابط إلى موقع إباحي.

وبعد مرور بعض الوقت، بعث المسؤول الإعلامي في الكنيسة اعتذاراً لكل من وصلهم رابط الموقع الإباحي، قائلاً: «إن هناك التباساً قد حصل بين أحرف الموقع الثلاثة الأخيرة، حيث أرسل اسم الموقع ملحقاً بـ net عوضاً عن com».

منظمة «مسيحية» تقيم صلوات بالقدس تأييداً «إسرائيل»

أقامت منظمة «مسيحية» أمريكية تدعى «أجنحة النسر» مؤيدة للحركة «الصهيونية» العالمية صلوات خاصة في مدينة القدس المحتلة، في أعقاب طلب السلطة الفلسطينية الاعتراف بمدينة القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وفي ظل العزلة الدولية التي تتعرض لها «إسرائيل» على المستوى الدولي.

وأوضحت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن نحو ٣٠٠ ألف «مسيحي» ينتمون إلى ١٧٥ دولة في مختلف أنحاء العالم شاركوا في هذه الصلوات، وتمت تغطية هذا الحدث من خلال البث المباشر على أكبر شبكة تلفزيونية «مسيحية» في العالم «جود TV» التي توجه إرسالها إلى نحو ٦٠ مليون شخص.

ونقلت الصحيفة المذكورة عن «روبرت سترنس» رئيس المنظمة قوله: «لقد حان الوقت لنقول: إننا نقيم في أوروبا والصين وإندونيسيا والبرازيل وأماكن أخرى كثيرة من العالم. وأنا حراس جدران مدينة القدس».



الشاي

مشروب العالم الأول



الشاي مشروب واسع الانتشار في العالم كله، عرفت أوراقه منذ قديم الزمان في الصين، التي تعد الموطن الأصلي لهذا النبات، ثم انتشرت زراعته في اليابان والهند وسيلان وفي كينيا في إفريقيا، ثم انتقل استعماله إلى أوروبا، ثم باقي مناطق العالم حتى أصبح مشروباً عالمياً يقدم في كل مكان وفي أي وقت وزمان.



● فلاح كيني يجني الشاي



● إحدى مزارعه

◀ عرف في الصين ثم انتشر في باقي بلدان العالم



● انتقاء الأوراق الصغيرة لقطفها

أوراقه

أوراق الشاي، وهي الجزء المستعمل منه، تختلف في جودتها بالنسبة للنبات الواحد، من حيث حجمها وموقعها في النبات، فالأوراق الصغيرة التي توجد في برعم الأفرع تنتج أجود أنواع الشاي نكهة ولونا، وكلما كبرت الورقة، قلت جودتها لأن أليافها الخشبية تكثر وتقل عصارتها، وكذلك كلما تدرجنا بالنبات من أعلى إلى أسفل، نجد الأوراق أكبر حجما وأقل عصارة وأكثر أليافا، وبذلك تقل الجودة.



● الشاي الأسود





• أوراق شاي خضراء

«الأخضر منه يجفف بسرعة بعد قطفه حتى يحتفظ بلونه

خلالها تحول في تركيب المواد القابضة،
ويكتسب بعدها اللون البني القاتم.

شجرة الشاي

والشاي شجرة ذات أوراق دائمة،
وجذع وأغصان قوية، يصل ارتفاعها
إذا ما تركت بدون تقليم، إلى عدة
أمتار، ولكن مزارعي الشاي لا يتركونها
ترتفع أكثر من متر واحد على الأغلب،
أو دون ذلك أحياناً، ليسهل عليهم
قطف أوراقها، من أغصانها الكثيفة.
وتكون أوراق الشاي الخضراء رمحية
الشكل، جلدية الملمس، ذات حافات
مسننة، بها عدد كبير من الغدد



• تذوق الشاي لتحديد مدى جودته

بسرعة عقب قطفها مباشرة على درجة
٦٠م، وبهذه الطريقة تتخلص الأوراق من
الرطوبة وتحتفظ بلونها.
أما الشاي الأحمر، فهو الشاي
الذي أجريت عليه عملية تخمير يحدث

أنواع الشاي

والشاي الذي يباع في الأسواق
نوعان: إما أخضر، وإما أحمر، ويسمى
بالشاي الأسود. فالشاي الأخضر هو
الأوراق الخضراء التي يتم تجفيفها



● شاي كيني تحت الفحص



◀ مزارعوه يقلمون أشجاره باستمرار حتى لا تزيد على متر

الظروف الملائمة لأماكن زراعة الشاي

تحتاج هذه الشجرة إلى مناطق ذات حرارة مرتفعة، ورطوبة عالية، وضوء قوي وهواء متحرك، لذا فإن أفضل المناطق المناسبة لزراعتها نجدها في البلاد الموسمية، لا سيما في آسيا وإفريقيا، وبخاصة على السفوح والمدرجات الجبلية حيث تنجح زراعته، حتى ارتفاع ٢٣٣٠ متراً فوق سطح البحر.

وقد أمكن زراعة الشاي في المناطق المعتدلة الحارة، بالإضافة إلى المناطق الموسمية وفي المناطق شبه الاستوائية



● موسم قطف الشاي

للشجرة، على أن تكون ذات براعم غضة، وهي التي تقطف وتعد للتصدير التجاري، وتعمر الشجرة خمسين سنة أو أكثر.

الزيتية بعضها طويل وبعضها قصير. أما الأزهار فبيضاء قرمزية، وتنبت في رباط الأوراق وتتحول بعد ذلك إلى ثمار علبية. ويساعد التقليم المستمر



● حقل شاسع لزراعة الشاي



● امرأة من عشرات يعملن في حقول الشاي

اليابان وإلى جورجيا وإندونيسيا وإلى بعض مناطق إفريقيا ثم إلى غواتيمالا والبرازيل.

شروط إنتاج الشاي

تحتاج شجيرة الشاي إلى حرارة مرتفعة، لا سيما خلال مرحلة الإنتاج،

للشاي في العالم، أي ما يعادل ٥٠٪ من مجمل الإنتاج العالمي، إلا أنها من حيث الجودة، تأتي في المرتبة الثالثة بعد سريلانكا وسيلان ثم الهند.

وقد انتقلت زراعة الشاي إلى

لكن أفضل شاي هو شاي المناطق الموسمية حيث تجعل أشجاره على شكل صفوف منتظمة.

وعلى الرغم من أن الصين تقدم أكبر إنتاج

● يزرع في الأراضي المنحدرة





● أوراق الشاي



بالمقصات ويمكن للشخص المتمرن أن يجمع يوميا في السلة التي يحملها ما بين ١٠ و ٣٠ كيلوغراماً.

ويتم جني الشاي في سريلانكا والهند واليابان باحتفال مرتبط ببعض الطقوس الدينية، فعندما يحين موسم الجني، ترى حقول الشاي، ولا سيما الممتدة منها على السفوح والمدرجات الجبلية، قد امتلأت ببقع متعددة الألوان، وهي تترك تحت نور الشمس الساطعة، إنهن النسوة اللاتي يرتدين لباس (الكيمونو) الطويل، ذا الألوان الرائعة، وهن ينشدن الأغاني، ولا يقطعن من الأشجار إلا البراعم والورقتين الجانبيتين اللتين تحيطان بها فقط.

وتعد الأوراق الجديدة والصغيرة المحيطة بالبراعم، أحسن أنواع الشاي، وتدعى (شاي الأطراف الذهبية) أو (شاي البيكو البرتقالي) كما في الصين، والأوراق التي تليها حجماً، تدعى (شاي البيكو) والتي تليها في الكبر تدعى (البيكوشوشنغ) والورقة الرابعة (شاي سوشنغ). أما الورقة الخامسة من حيث التصنيف، فتدعى (شاي الكونفو) وهي أكبر الأوراق التي تقطف عادة.



● كميات ضخمة من الشاي

◀ **الأحمر تجرى له عملية تخمير حتى يكتسب لونه**

◀ **شجرته تعمر خمسين عاماً، وارتفاعها يصل إلى عدة أمتار**

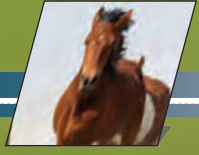
طقوس جني الشاي
تجمع أوراق الشاي، يدويًا أو

كما تتطلب أمطاراً غزيرة تتراوح بين ١٢٠٠ و ١٧٠٠ ملم، أو ما يعادلها من مياه الري، والشاي لا يحتمل الصقيع إطلاقاً. وأما التربة فيجب أن تكون خفيفة وغنية بالمواد المغذية للنبات وجيدة الصرف، وأفضل أنواع التربة الملائمة لها هي التربة الحمراء. وتتطلب زراعته الأيدي العاملة الرخيصة، ذات الخبرة المتوفرة، لا سيما في فترة جني الأوراق، ولهذا نجد أن هذه الزراعة منتشرة على نطاق واسع في جنوب آسيا أكثر منها في أية منطقة في العالم. ويلزم شجيرة الشاي مدة تتراوح بين ٥ و ٦ سنوات لكي تبلغ مرحلة النضج في الإنتاج الجيد.

وبالرغم من أن إنتاج الشاي يتركز بصورة خاصة في المزارع الصغيرة وفي الحدائق، كما هو الحال في الصين والهند، إلا أن المزارع التجارية العالمية الواسعة لها أهمية كبيرة في الإنتاج العالمي، حيث انتشرت هذه الزراعة على نطاق تجاري عالمي ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر.

يجني محصول الشاي أربع مرات في السنة: الأولى في أبريل، وفيه أفضل أنواع الشاي والثانية في مايو ويونيو، والثالثة في أغسطس والرابعة في سبتمبر.

اصنع المعروف في أهله وغير أهله، فإذا لم تجد أهله فأنت أهله.



الحصان العربي

رمز الشموخ والأصالة

ينحدر الحصان العربي من سلالة الخيول الخفيفة في العالم، والتي تعيش في منطقة الشرق الأوسط، وهي تتميز برأسها المميز، وذيلها المرتفع، وتعد بذلك واحدة من أكثر الأنواع التي يسهل التعرف عليها. وهي واحدة من أقدم سلالات الخيول، فالأدلة الأثرية ترجع أصولها العربية إلى ٤٥٠٠ سنة. وعلى مر العصور، ظهرت في الشرق الأوسط وانتشرت في باقي بلدان العالم، إما عن طريق التجارة، أو الحروب. كما تستخدم للتناسل مع السلالات الأخرى لتحسين قدرات تلك السلالات على الصبر والدقة والسرعة. وهي تتميز كذلك بعظامها القوية، ودمها العربي الأصيل، لذلك كانت أبرز الخيول حضوراً في سباقات ركوب الخيل الحالية.





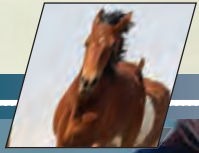
● يعد من أقدم سلالات الخيول في العالم، ويعود إلى ٤٥٠٠ سنة مضت



٤٥

الكوثر

■ العدد ١٤٨ ■ فبراير ٢٠١٢



انتقل إلى كافة أنحاء العالم لتحسين سلالات الخيول الأخرى

ارتباطها بالإنسان

نشأت الخيول العربية في الصحراء على يد البدو العرب الرحل، وغالبا ما كانت تعيش معهم في الخيام لتوفير المأوى والحماية، وقد جعلها هذا الارتباط الوثيق بينها وبين الإنسان أكثر تعلما وطاعة له، ولذلك استخدمها العرب في الحروب، وهذا ما يدفع مربّي الخيول حاليا إلى الالتزام بمعاملة الخيول العربية بالطريقة التقليدية نفسها التي كانت تعامل بها قديما المبنية على حسن الرعاية والعناية والاحترام. ومن هنا كان انضباط هذه الخيول من أهم الأسباب التي جعلها من أقوى السلالات





في مسابقات الفروسية والعديد من المجالات الأخرى، لتصبح بذلك واحدة من السلالات العشر الكثرى شعبية على مستوى العالم، بما فيها الخيول التي تعيش في كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، بريطانيا، أستراليا، أوروبا، أمريكا الجنوبية (خصوصا البرازيل)، وموطنها الأصلي الشرق الأوسط.

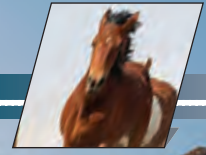
تجر المركبات الحربية، أو تستخدم في الصيد. أما الخيول ذات السمات الشرقية، فقد ظهرت في الأعمال الفنية شمالا كما في حضارة الإغريق والإمبراطورية الرومانية. وبرغم ذلك، لم يظهر اسم الحصان العربي في الشرق الأدنى القديم إلا مؤخرا. (أول ظهور لمسمى الحصان العربي كان في بلاد فارس حوالي ٥٠٠ عام قبل الميلاد). وهذه الأحصنة شبه العربية تشارك الحصان العربي المعاصر في العديد من السمات منها: السرعة، الاحتمال والجلد، والدمائة. وقد تم اكتشاف هيكل حصان في سيناء - يعود إلى ١٧٠٠ عام قبل الميلاد - يعتقد أنه أقدم دليل على وجود الحصان في مصر القديمة. ربما يكون قد دخل مع الغزاة الهكسوس.



الخيول في الحضارات القديمة

كانت خيول الحرب في مصر القديمة وبلاد الرافدين مادة الرسم الشائعة، وكانت تتميز بالوجوه المقعرة، والذيل المرفوعة. وتظهر في الرسومات عادة وهي





• يتميز بالقوة والجمال ويسهل التعرف عليه

وسيطر المسلمون على أغلب شبه جزيرة أيبيريا عام ٧٢٠م. وكانت خيول الفاتحين أنواعاً متنوعة من الأجناس الشرقية، منها الحصان البربري، والحصان العربي. وانتشر الحصان العربي كذلك عن طريق آخر هو الدولة العثمانية التي ظهرت عام ١٢٩٩م. وبالرغم من عدم سيطرتها على كامل شبه الجزيرة العربية، إلا أنها امتلكت العديد من الأحصنة العربية من خلال التجارة، والدبلوماسية والحروب. كما شجع العثمانيون مزارع الاستيلاء الخاصة من أجل ضمان إمدادات الجيوش بالخيول. وقد قام الولاة العثمانيون، والمماليك مثل الألباني محمد علي باشا بتجميع خيول عربية نقية أصيلة. وتشير السجلات القديمة إلى مزرعة الناصري، التي أنشأها سلطان مصر المملوكي الناصر محمد بن قلاوون (١٢٩٠-١٣٤٢) والذي قام باستجلاب واستيلاء العديد من الخيول العربية في مصر. وتشير سجلات إلى عمليات الشراء، كما تصف العديد من هذه الخيول وسماتها. وقد أودعت هذه السجلات في مكتبته وأصبحت موضعاً للدراسات لاحقاً. ومن خلال العثمانيين، خضعت الخيول العربية للبيع والتجارة، وأحياناً كانت هدايا دبلوماسية للأوروبيين ولاحقاً للأمريكيين.

ظهور الخيول في أوروبا

يرجح أن يكون أول ظهور للحصان العربي في أوروبا قد تم

ولهذا الهيكل رأس دقيق، ومأخذ كبير للعين، وأنف صغير، وهي صفات الحصان العربي نفسها.

الخيول في الحضارة الإسلامية

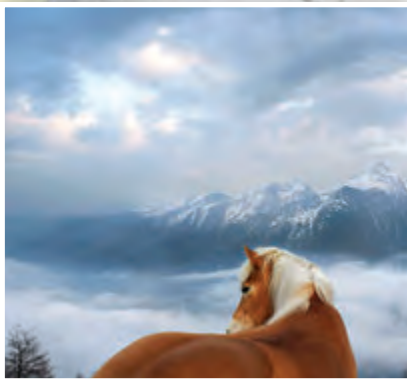
انتشر الحصان العربي في العالم المعروف آنذاك بصورة ملحوظة حوالي ٦٢٢م، وأصبحت سلالة معروفة ومنفصلة. وقد لعبت الخيول دوراً متميزاً في تاريخ الشرق الأوسط وتاريخ الإسلام. وبحلول عام ٦٣٠م، انتشر الإسلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي عام ٧١١م بلغ الفتح الإسلامي إسبانيا،





الحال هكذا حتى القرن العشرين. وهناك مصدر مهم آخر لوصول الحصان العربي إلى أوروبا حدث عندما أرسلت الدولة العثمانية ٣٠٠٠٠٠ فارس إلى المجر عام ١٥٢٢. وكان العديد من الفرسان الأتراك يمتطون خيولا عربية أصيلة. وفي عام ١٥٢٩م وصل العثمانيون إلى فيينا، وهناك استطاعت الجيوش البولندية والمجرية إيقافهم وغنمت الخيول من الفرسان المهزومين. وقدم بعض هذه الخيول إلى المزارع الأساسية في شرق أوروبا كمصدر للخيول العربية الأصيلة.

بطريق غير مباشر من خلال إسبانيا وفرنسا. وهناك طريق آخر لوصول الحصان العربي إلى أوروبا من خلال المحاربين العائدين من الحملات الصليبية التي بدأت عام ١٠٩٥، ففي خلال هذه الحملات وصلت الجيوش الأوروبية إلى صحراء فلسطين، وعاد الكثير من الفرسان بالخيول العربية التي حصلوا عليها من غنائم الحرب. وفي نهاية عصر الفرسان وخيول الحرب الثقيلة المدرعة، استخدم الحصان العربي وأنساله لتكوين سلاح فرسان خيوله أسرع، وأكثر رشاقة، وذات دروع خفيفة، واستمر



الخيول معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة «حديث شريف»

صور من إفريقيا



استراحة الأسود



استعداد للصيد



استعراض
لشباب من
قبيلة الماساي



صور من إفريقيا

أسرة من الأفيال



أطفال
من قبيلة
الرشايدة
في إريتريا



أناناس على الطريق



صور من إفريقيا



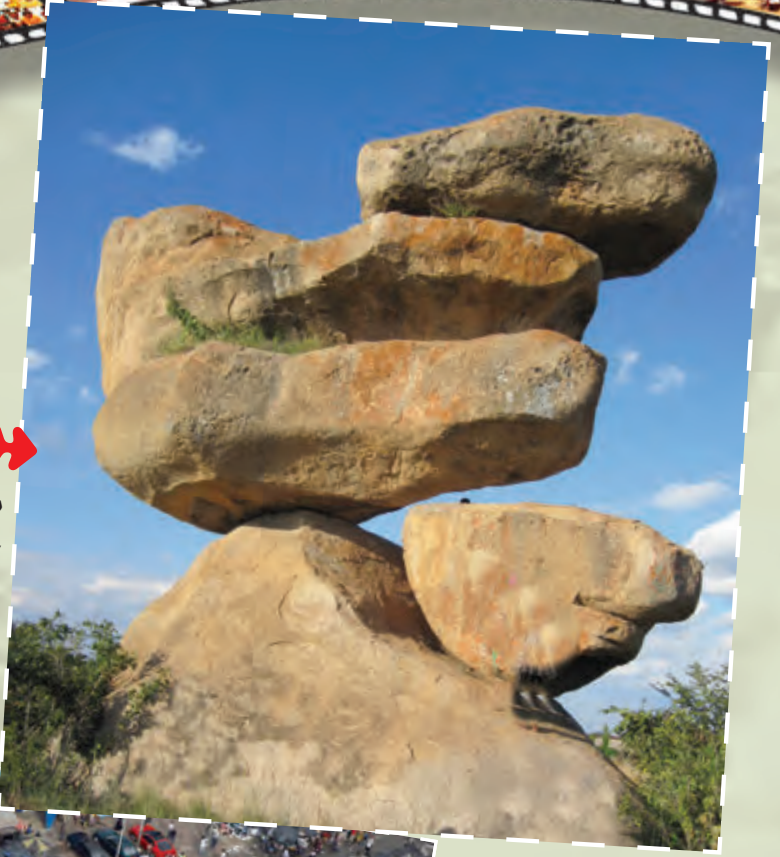
بائعات الأناناس



حمولة غير عادية..
بل خطيرة!

صور من إفريقيا

مشهد من الطبيعة
في أوغندا



ساحة السوق في
أبيدجان ساحل العاج



مقاتل مدجج بالتعاوين



أديسون...

صاحب الألف اختراع..

«إن أُمِّي هي التي صنعتني لأنها كانت تحبني وتثق بي.. لقد أشعرتني بأنني أهم شخص في الوجود، فأصبح وجودي ضروريا من أجلها، وعاهدت نفسي على ألا أخذلها لأنها لم تتخل عني».

من مجموعة قيمة جدا من أمهات الكتب من بينها قاموس العالم للعلوم والكيمياء التطبيقية.

وبالرغم من كل الحب والرغبة في العطاء الذي حاولت أمه منحه إياه، فقد بدأ فضول الصبي اليافع يتعدى إمكاناته حين تعجب من بعض أسس قواعد الفيزياء التي وضعها نيوتن.. فما كان منها إلا أن انتدبت له مدرسا ليعلمه العلوم الفيزيائية، ولكن المعلم لم يستطع أن يجاري توماس وقوة منطقته في تنفيذ النظريات، وكان أن رحل تاركا عند تلميذه العقيدة الأكيدة أن أفضل شئ هو الاهتمام بالتجربة.. وبدا أديسون الحقيقي يظهر ويظهر نبوغه.

لم يكن هناك على وجه البرية ما يُعجز توماس أديسون، ولم يمانع قط في بذل أي مجهود لكسر أي تحد مهما كان. مازلنا نتحدث عن صبي الثانية عشرة من عمره الذي بدأ يفقد السمع تدريجيا... نعم يفقد حاسة السمع، فهل كان هذا عائقا؟ بالطبع لا، لقد كان يجد لنفسه دائما وسيلة للتغلب على أي مشكلة أو الاستفادة منها. أقنع توماس والديه بأن يسمحا له بالعمل، فكان يبيع الجرائد والطلوى في محطات القطارات، ولم يكتف بذلك، بل بدأ مشروعه الخاص ببيع الخضر والفواكه، وكان في حاجة دائما إلى المال ليحرب ما يفكر فيه، ولم يكن يستطيع برغم دخل أبيه الجيد أن يطلب منه مالا دائما. كانت محطة القطار مقراً للتلغراف الرئيس الذي يتم عبره إرسال الأخبار والمراسلات، فقام توماس بطباعة منشور بسيط فيه أحدث تطورات الأزمة يوماً بعد يوم وبيعه للركاب...

إنه طفل في الرابعة، عيناه خضراوان رماديتان لا ترى فيهما شيئا.. رأسه الكبير يوحى بمشكلة تكوينية إذا أضفتها إلى عدم استطاعته الكلام.. إنه أديسون الذي لا تستطيع أن تقفز على مرحلة طفولته من دون أن تتبينها إلى الشباب، فهو لم يكن طفلاً عاديا ربما لأنه كانت له أم غير عادية.

نحن في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر مع أم تعمل مدرسة تهتم بالأدب والقراءة، وابنها توماس الصغير الذي يذهب إلى المدرسة ذات الفصل الواحد ضمن ٣٩ طفلا... ليس ككل الأطفال.. إنه لا يكف عن الملاحظة والسؤال.. تلفت انتباهه أشياء غريبة جداً.. وبعد أربعة أشهر أبدى مدرسه فيه ملاحظة أنه طفل غير طبيعي ومتأخر دراسيا.. لم تغب هذه المشكلة عن الأم، إذ قررت فوراً سحبها من المدرسة وبدأت تدرسه بنفسها في البيت.. وتنمي بداخله حب الدراسة، واقتصر دور والده على منحه ١٠ سنوات عن كل إنجاز.

أليس عجيباً أن نتحدث عن إنجازات طفل في الحادية عشرة من عمره؟! والأغرب هو اختيار نوع الإنجاز.. لقد بدأ أديسون (اسمه بالكامل توماس ألفا أديسون) الصغير مشروعه الأول: قراءة كل كتاب في المبنى.. وهذا المبنى كان بيتهم الذي يحتوي على مكتبة كبيرة.. وكانت الأم المراقبة حريصة على توجيهه إلى قراءة التاريخ والعلوم الإنسانية حتى أحب الشعر والأدب حبا جما... وكانت هذه بداية الطريق إلى التعلم الذاتي..

عند بلوغه الثانية عشرة من عمره، كان أديسون قد انتهى

■ أجرى ألف تجربة قبل أن ينجح في اختراع المصباح الكهربائي..

■ اخترع التلغراف الآلي والبطارية الجافة وآلة السينما المتحركة..

■ أصيب بالصمم في طفولته ولكن لم يفقد عزمه..

في الجهة الأخرى لاستقباله، بل يترجم العلامات بنفسه إلى كلمات مرة أخرى.

وفي الخامسة عشرة من عمره، أظلمت الدنيا في بيته الصغير، إذ أفلس والده، ومرضت أمه، فقبل العمل في شركة ويسترن يونيون.. اشتد الألم بأمه في إحدى الليالي، وتبين لدى الطبيب أنها تحتاج إلى جراحة، ولكن عليها الانتظار إلى صبيحة اليوم التالي لعدم وجود إنارة، وسطر توماس في مفكرته.. أنه لابد من إيجاد وسيلة للحصول على ضوء ليلاً أقوى من ضوء الشموع، هل ترون كم هي بسيطة مشاريع النجاح! كان لتوماس أديسون في كل لحظة مشروع... ذلك أنه كان دائم النظر فيما حوله والاستفادة من كل شيء.. كان مراقباً جيداً يتابع ويراقب ويجرب.

أجرى أديسون ألف تجربة فاشلة قبل الحصول على مصباح حقيقي، وكان تعليقه في كل مرة.. هذا شيء عظيم.. لقد أثبتنا أن هذه أيضاً وسيلة فاشلة في الوصول إلى الاختراع الذي نحلم به... قالها ألف مرة ولم يتوقف، ولم يمل، ولم يشعر بالإحباط.

إن توماس أديسون الذي مات في الرابعة والثمانين كان مؤسس التطور الحديث الذي نعيشه، وإذا كان العالم يذكره على أنه مخترع المصباح الكهربائي، فإن البطارية الجافة وماكينة السينما المتحركة ليست بأقل منها أهمية.. نقول ذلك عنه لعلنا نتعلم من تجربة هذا العالم المبتكر.

فكانت أول جريدة من نوعها في العالم تكتب وتطبع وتوزع في قطار.

حين انتصر ابراهام لينكولن.. قام أديسون بجمع معلومات عنه وطبعها في كتيب صغير وزعه على ركاب القطارات. إن المرء ليكاد يلهث وراء قدراته على التفكير واستغلال المتاح، ولكنه أديسون صاحب ١٠٩٣ اختراعا وآلاف أخرى احتوت عليها مفكرته لم يمهلها العمر لتنفيذها.

نتيجة لخطأ غير مقصود، تسبب توم في حدوث شرارة نار أحرقت إحدى عربات القطار، كان جزء ذلك لطمعة قوية في وجهه أدت إلى صمم كامل في أذن وصمم ٨٠٪ في الأذن الأخرى وبذلك فقد السمع وحرم من صعود القطارات ليقصر عمله على بيع بضاعته في المحطة فقط..

حول توماس هذا الصمت من حوله إلى فرصة لتنمية قدراته على التركيز... وكل ما أحزنه أنه لم يعد يستمتع بصوت العصفير.

حدث أنه في إحدى لحظات تواجده في محطة القطار أن رأى طفلاً يكاد يسقط في السكة، فقفز المراهق الشاب لينقذه من دون أن يعلم أنه ابن رئيس المحطة... وكمكافأة له على شجاعته النادرة، عينه الرجل في مكتب التلغراف وعلمه قواعد لغة المورس، وكان هذا فتحاً كبيراً، وكانت له فرصة كبرى ليجرب تطوير هذا الشيء الذي بين يديه مما نتج عنه أول اختراعاته.. التلغراف الآلي.. أي الذي لا يحتاج إلى شخص

لا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة.. (مصطفى كامل)



الحروب الهمجية.. كتاب يناقش العنصرية ضد العرب والمسلمين في أميركا

يناقش كتاب "الحروب الهمجية.. العرب والمسلمون وفق الفكر الليبرالي" مشكلة العنصرية المضادة للعرب والمسلمين في الولايات المتحدة الأميركية، وأسباب تهميش العرب، وقضية الإسلاموفوبيا، في إطار الحروب الدائرة في عالمنا المعاصر، التي يصفها المؤلف "بحروب همجية".
والمؤلف هو باحث أميركي متخصص في الكتابة عن العرب الأميركيين، وعن السكان الأصليين، ويعمل أستاذًا مساعدًا للغة الإنجليزية بجامعة فرجينيا تك بالولايات المتحدة.

إلى الأردن، والقلة ترى أنه لا مانع من وجود عدد قليل من الفلسطينيين، الذين يخضعون أنفسهم تمامًا للسيطرة اليهودية.
إن تصوير العرب على أنهم إرهابيون ومتعصبون أو «مشبهون» عاديون أمر غير مبرر، لا لأن العرب لا يتصرفون أبدًا بشكل سلبي، ولكن لأن تلك هي الطريقة الوحيدة التي تصور بها السينما والتلفزيون في أميركا العرب، والصورة في حد ذاتها تلمح بشكل إجمالي إلى أن العرب غير قادرين على الإسهام بشيء في المجتمع الأميركي، سوى العنف والغباء!

إن التصوير ينتج ما يسميه المنظرون الأدبيون «الصورة الزائفة»، وهي واقع زائف أو بديل، وفي واقع «هوليوود» الزائف لا يسمح للعرب بأن يكونوا أي شيء غير إرهابيين، وهو وضع يجعلهم نماذج قاسية للعنف، وفاعلين له ليس أكثر، ولذلك عندما يحتج الناس بأن ذلك كاف تمامًا لإعادة اختراع الإرهابي العربي باستمرار، فإنهم يوظفون حجة تعتمد على واقع زائف لمنطق معيب غامض..

ويشير الكتاب إلى أن الليبراليين البيض الحاليين متورطون في تأييد أشكال مستمرة لتشريد السكان الأصليين، ونزع الملكية، والإبادة الجماعية الثقافية من خلال الانتهاك المستمر للجغرافيا، والنقض المستمر للاتفاقيات العديدة ولديهم سجل رديء في مجال تأييد الاستقلال عن المستعمر.

لا للتمكين العربي

ولا يستطيع الصهيونيون التقدميون والليبراليون أن يتخيلوا أي نوع من التمكين العربي، الذي لا يمكن أن يعمل وفق الحدود السياسية الواهية، التي أقاموها بدقة شديدة، ولذلك أصبح الصراع الإسرائيلي الفلسطيني شأنًا يهوديًا يهوديًا، مجردًا من أي مشاركة عربية.

وفيما يتعلق بحمي الخوف من الإسلام (الإسلاموفوبيا) يقول المؤلف: إن الموصفات المجازية للإسلام كعامل مساعد على العنف المتخيل، متشابهة إلى حد كبير لدى كل من اليسار واليمين في الولايات المتحدة، ونحن نعلم بالفعل أن العملية ليست عشوائية أو صدف، وبمعنى آخر لو أصبح (الرئيس الإيراني) أحمددي نجاد هو الشاه القمعي لإيران، بدلًا من الرئيس القمعي لبلد عدو للولايات المتحدة، فإنه سيتم الترحيب به بكل تألق من قبل وسائل الإعلام الأميركية.

وفي النهاية يؤكد المؤلف أن التحدي الذي نواجهه اليوم، والأكثر إثارة للحرارة، هو تطوير حوار جماعي مثمر، لتصحيح الكثير من الرؤى المغلوطة، ويمكن من خلاله أن نبداً عملية تجمع الثقافات المختلفة، بافتراض أن لا واحدة من تلك الثقافات في حاجة لأن تكون مسيطرة أو معيارية.

وفي مطلع السطور الأولى، يشير المؤلف إلى أن كل عنف عربي، طبقًا لوسائل الإعلام الأميركية، هو "إرهاب"، ولكن هذه الوسائل لم تحدد أبدًا أي معيار نتج عنه مثل هذا الحكم، وفي الغالب ليس المعيار سوى افتراضات متسرعة، يوحي بها الدافع العنصري الذي يتصور أن العرب ليس لديهم سبب وجيه على الإطلاق لارتكاب العنف، وبالتالي هم غير عقلاء، بينما الأميركيون لا يمكن أن يكونوا غير عقلاء، كي يرتكبوا أعمال عنف دون سبب وجيه! وبالتالي فإن كل فعل عنف عربي على أنه في معيار الإعلام يعد «أعمال إرهاب» ومن هنا يكشف المؤلف أن إدانة الإرهاب مبنية على أهداف سياسية، مما يؤكد المعتقدات السابقة بالتفوق للجنس الأبيض، بل إن التراث الأميركي يميل إلى نزع الصفات الإنسانية عن أعداء أميركا الجيوسياسيين، وفي هذه الحالة، فإن العرب الذين يناوئون الطموحات الإمبريالية الأميركية يصنفون جميعًا إرهابيين، والمفهوم ضمناً من هذا الإجمال هو الادعاء بأن العرب غير قادرين على دخول عصر الحداثة، وعلى ذلك فمهما كانت المطالب التي يعبرون عنها من خلال العنف، فهي بالضرورة لا مبرر لها، أما العنف الأميركي فمهما كان قبيحًا، فهو دائمًا ما يهدف إلى خدمة مصالح التقدم!

ويقول الكاتب: إن العنصرية ضد العرب ليست مضفورة مع الفظاعات الأميركية والإسرائيلية فحسب، بل إن لها وجودًا ثابتًا في الولايات المتحدة، لما يزيد على القرن من الزمان، ويرجع تاريخ تجسيدها الحديث إلى حرب ٦٧ بين العرب وإسرائيل، وقد وجدت العنصرية ضد العرب عادة في تيار اليسار، وفي تيار اليمين كذلك.

ويؤكد المؤلف أن العرب الأميركيين، والعرب عمومًا، مهمشون ومحتقرون ومحاصرون في الولايات المتحدة، وفي لحظات الكرم يتحول العربي في المخيلة الليبرالية من كونه أجنبيًا إلى موضوع فضول مقبول، موضوع ينهي «شرعنة» معظم الطهارة المسيحية المحفورة في المخيلة الليبرالية، وبهذا التصور، ينظر إلى العرب على أنهم بطريقة ما بعيدون عن بقية الأميركيين، وعلى أنهم مختلفون نوعًا ما في التحليلات «الكريمة»، ومتوحشون بشكل بشع في التحليلات الأقل ادعاءً، وهكذا تستمر أساطير العرق لتكون حتمية في الولايات المتحدة. ويشير الكتاب إلى أن الصهيونيين المسيحيين يؤمنون بلا كلل بحق اليهود في استعمار فلسطين، وهي عملية ينظرون إليها على أنها استعادة لإسرائيل التوراتية، وأنها المبشر الأساسي بفرحة عودة المسيح، وطبقًا لهذا المخطط، فإن الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، لديهم خيارات قليلة، ولا واحد من هذه الخيارات يؤدي إلى القدرة على الوفاء بالمتطلبات السياسية، أو القدرة على الوصول إلى الحقوق الإنسانية، ومعظم الصهيونيين المسيحيين ينادون بترحيل الفلسطينيين بالقوة



أمر المؤمن كله خير

يقول أحدهم:

قررت الانتحار لأن حياتي كلها مشكلات ليس لها حلول.. فالانتحار هو الحل الوحيد (من وجهة نظره)، سأقفز.. لكن قبل أن أقفز من الطابق السادس، أود أن أقيس المسافة.. فماذا شاهد أثناء نزوله عندما أخذ حبلاً وربط مقدمته في باب الغرفة، وألقى بالحبل من خارج النافذة ثم بدأ يهبط طابقاً تلو الآخر؟

في الطابق الأول

أليست هذه جارتنا الأنيقة الجميلة المبتسمة؟! إنها تنظر إلى صورة زوجها الراحل منذ ثلاث سنوات بدموع ساخنة.. وأخيراً أحمد الله تعالى أنني بلغت الأرض ولم ارتكب حماقة ولم انتحر!

كنت قبل هذا أحسب نفسي الشخص الأكثر حزناً وبؤساً في البناية على الأقل أوفي البلد كله، وربما في الدنيا، لكنني أدركت أن حالي لم يكن سيئاً على الإطلاق.

لو انتحرت، لكنت قاتل نفسي، وقاتل نفسه متوعد بالخلود في النار، معذب بالطريقة التي انتحر بها كما قال الرسول الكريم ﷺ: (من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد مخلداً فيها أبداً...)

فإذا كنت تعاني فتذكر أن مصائب الناس أعظم من مصيبتك وتوكل على الله وحاول حلها.

الانتحار حرام في شريعة الإسلام.. وكما نرى فإن صاحب القصة لم ينتحر بل نزل بنفسه بالحبل وأصبح يرى المصائب فهانت عليه مصيبتة.

يقول الرسول ﷺ: (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) فالخير للمؤمن من كل الجوانب.

في الطابق الخامس

الزوج والزوجة السعيديان المعروفان في المبنى.. يتشاجران، ولم يكونا في واقع الأمر سعيدين أبداً..

في الطابق الرابع

أليس هذا هو الشاب الضحوك المعروف في المبنى؟! إنه يبكي في بيته بكاء مرّاً!

في الطابق الثالث

أليست هذه هي المرأة الكثرى نشاطاً في المبنى؟! لكنها ماذا تفعل؟ ما هذا الوجه الشاحب؟ وما كل هذه الأدوية؟ إنها تتناول أدوية كثيرة.. تبدو أنها مريضة جداً!

في الطابق الثاني

أليس هذا جارنا المهندس الذي تخرج منذ خمس سنوات ومازال يشتري سبع صحف يومياً يبحث فيها عن إعلان عمل؟! وفي هذا الطابق كذلك جارنا الهرم ينتظر أحداً يزوره ويسأل عن أحواله، بل ينتظر أولاده وبناته المتزوجين، ولكن بابه لم يطرقة أحد أبداً.. ولذلك يبدو حزيناً.

لجنة أممية: الأمن السوري ارتكب جرائم ضد الإنسانية

على مظاهرات كانت في أغلبها سلمية. وقالت: إن الأوامر كانت تعطى بغرض القتل، وضربت مثالا بأحداث وقعت في اللاذقية في مطلع أبريل الماضي وبأخرى وقعت في إحدى ضواحي المدينة في أغسطس الماضي. واستند التقرير -الذي يقع في ٣٩ صفحة- إلى شهادات جمعت من ٢٢٣ شخصا، بينهم ضحايا وشهود بمن فيهم جنود منشقون رفضوا إطلاق النار على المحتجين.

قالت لجنة تحقيق أممية: إن قوات الأمن في سوريا ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، شملت القتل والتعذيب والخطف والسجن والاعتصام، الذي لم يستثن حتى الأطفال، وأن الأوامر بارتكاب هذه الانتهاكات صدرت من الجهات العليا في نظام بشار الأسد، ونجا أصحابها بشكل منهجي من العقاب. وتحدثت «اللجنة المستقلة حول سوريا» في تقرير صدر في جنيف عن أوامر أعطيت لقوات الأمن لتطلق النار من دون تحذير

العفو تندد بإرسال أسلحة قمعية إلى مصر

نددت منظمة العفو الدولية بتزويد الولايات المتحدة الأمريكية مصر بأسلحة تستخدم في تفريق المظاهرات وقمع المحتجين، في الوقت الذي قتل فيه ما يزيد على أربعين شخصا ضمن مواجهات دارت بين متظاهرين وقوات الأمن في وقت سابق من العام الماضي. وذكرت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان أن وزارة الداخلية المصرية حصلت على سبعة أطنان على الأقل من الذخائر المخصصة لأسلحة مكافحة المظاهرات خلال شهر نوفمبر الماضي. واستشهدت بوصول ثلاث شحنات على الأقل خلال الفترة المنقضية، احتوت إحداها على صناديق من الغاز المسيل للدموع، تم توريدها لمصر عن طريق شركة كومبايند سيستمز ومقرها بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية. ولاحظت أن وصول هذه الشحنات إلى مصر لم يكن ليتم من دون إذن الممنوح من الإدارة الأمريكية.

تفاقم أعمال العنف ضد الطاجيك في روسيا

حذرت منظمة حقوقية ألمانية من تفاقم أعمال العنف ذات دوافع عنصرية ضد أكثر من مليون من المهاجرين الطاجيك في روسيا على خلفية حكم قضاء طاجيكستان بسجن طيارين روسيين بتهمة التهريب وخرق أجواء البلاد بلا ترخيص. واتهمت المنظمة الألمانية للدفاع عن الشعوب المهددة رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين باستغلال أجواء العداء الحالية للطاجيك داخل بلاده في دعم حملته للانتخابات الرئاسية. وقالت: إن المهاجرين الطاجيك في روسيا الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون نسمة، ويعيش عشرات الآلاف منهم في العاصمة موسكو، باتوا أكثر عرضة لاعتداءات ذات خلفيات عنصرية أدت إلى مقتل ٣٨ منهم العام الماضي.

تهديد صحفي في جنوب السودان انتقد سلفاكير



• أيوك

تلقى صحفي في جنوب السودان تهديدا بالتصفية الجسدية عبر رسالتين في بريده الإلكتروني من قبل شخصين مجهولي الهوية بسبب مقال انتقد فيه رئيس البلاد. وكان هذا الصحفي الذي يدعى: «دينقديت أيوك» نائب رئيس تحرير صحيفة «ذا ديستيني» الناطقة بالإنجليزية قد اعتقل لأسبوعين، وأطلق سراحه من دون توجيه أي تهمة له، إثر مقال كتبه منتقدا زواج ابنة رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت بمواطن إثيوبي، وهو ما أثار حفيظة جهاز الأمن الداخلي، ودفع بمديره إلى إصدار قرار يقضي بإيقاف الصحيفة حتى إشعار آخر.

و قال أيوك: إن القائمين بهذا التهديد هم أناس مقربون من سلفاكير اجتماعيا وسياسيا وينتمون لجهاز الأمن الداخلي، وأنهم بهذا التهديد يعتقدون أنهم يحمون سلفاكير وسمعته، لكنهم لا يعرفون أن هذا التهديد سيؤدي إلى تشويه سمعة الدولة الجديدة عالميا.

إسرائيل.. «صفر» في احترام حرية الأديان!

كشفت دراسة موسعة أجرتها مؤسسة «كيري» الدولية لاحترام حرية العقيدة عن حصول الكيان الصهيوني على التصنيف «صفر» في احترام حرية الأديان. وكان الغرض من هذه الدراسة قياس مدى التزام الحكومات بحرية العبادة واعتناق الأديان، والمساواة بين المواطنين، بغض النظر عن دياناتهم، وقد شملت ١٩٥ دولة، وتبين منها أن ٥٢ دولة حصلت على تصنيف «صفر» منها: (الكيان الصهيوني، إيران، أفغانستان، الصين، روسيا، رومانيا، الهند، والمكسيك).

وجاء في هذه الدراسة أنه تم القيام بعملية مسح شاملة، تم خلالها تقييم حرية ممارسة الشعائر الدينية في عدد من دول العالم؛ حيث وضعت ثلاثة مستويات لقياس مدى التزام حكومات تلك الدول بحرية المعتقد الديني حيال شعوبها.

وصنفت الدراسة المستوى الأول بـ «صفر» ووضعت فيه الدول التي تنعدم فيها حرية المعتقد الديني، أما المستوى الثاني «١» فقد صنفت فيه الدول التي تفرض قيوداً معتدلة على هذا النوع من الحريات، أما المستوى الأخير فصنفت فيه الدول التي يتمتع فيها الأفراد بحرية الأديان، وفقا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.



مؤتمر المناخ: يتوصل إلى اتفاق للحد من انبعاثات الغازات

المشاركة فيه من الاتفاق على صيغة معاهدة تفرض على جميع الدول قيوداً ملزمة قانونياً للحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون على أن تدخل حيز التنفيذ عام ألفين وعشرين. وتترى مفوضة الشؤون البيئية في الأمم المتحدة «كريستينا» أن الاتفاق يمثل مرحلة جديدة لمواجهة التغيرات المناخية.

توصل مؤتمر الأمم المتحدة الذي يهتم بالتغيرات المناخية إلى اتفاق يمكن أن يلزم - لأول مرة - أكبر الدول الملوثة للبيئة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وكان هذا المؤتمر، الذي عقد في مدينة دربان بجنوب إفريقيا، قد تم تمديده يومين إضافيين كي تتمكن الوفود

فوكوشيما: تسرب مياه «مشعة» إلى المحيط الهادي

أكدت شركة طوكيو للطاقة الكهربائية «تويكو» تسرب كميات كبيرة من المياه الملوثة بالإشعاع إلى المحيط الهادي من محطة «فوكوشيما دايتشي» الحكومية للطاقة النووية، التي أصيبت بأضرار جسيمة نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب اليابان في وقت مبكر من العام الماضي. وقالت هذه الشركة في بيان لها: إن بعض العاملين في المحطة اكتشفوا تسرب حوالي ٤٥ طناً مترياً من المياه الملوثة بالإشعاع إلى المحيط، وذكرت الشركة أن هذه المياه «ربما تكون قد تسربت عبر قناة التصريف، وتدفقت إلى المحيط» على الأرجح من جهاز لتحلية المياه، إلى داخل المنشأة النووية، ثم تسربت كميات منها إلى الخارج عبر تشققات في أساس المبنى، وقالت: إنها تمكنت من وقف التسرب عن طريق وضع أكياس مملوءة بالرمال في تلك التشققات. وذكرت أن «السيريوم» المشع كان قد رصد في مياه في مصرف يصب في بالوعة قريبة من المحطة، وأن معدل هذه المادة المشعة في مياه البحر، في الموقع الذي يوجد به مصرف القناة «أعلى قليلاً من المعتاد»، بحسب بيانها، وأن المياه التي تسربت إلى المحيط تحتوي أيضاً على معدلات عالية من عنصر «السترونشيوم»، مما يشير إلى حدوث إشعاع داخلي.

حذر «أخيم شتاينر» رئيس برنامج البيئة الدولي من أن التغير المناخي قد يشكل تهديداً كبيراً للأمن والسلم في العالم، قائلاً: إن اشتداد التغير المناخي الذي يتسبب في ارتفاع نسبة حدوث الكوارث الطبيعية مرتبط بتراجع الأمن والسلم في العالم. وكان «شتاينر» يتحدث في اجتماع لمجلس الأمن الدولي ناقش قضايا البيئة لأول مرة منذ أربعة أعوام، وضغطت فيه ألمانيا من أجل إصدار أول بيان عن المجلس يربط التغير المناخي بالأمن والسلام العالميين. جاء هذا في أعقاب إعلان الأمم المتحدة حدوث مجاعة في بعض أجزاء الصومال. واستشهد «شتاينر» بالقحط الذي أصاب الصومال، والفيضانات التي اجتاحت باكستان كمثالين على ما قد يتسبب فيه التغير المناخي.

تحذير من مخاطر التغير المناخي على الأمن في العالم

تقرير يحذر من الهجرة بسبب التغيرات المناخية

جاء في تقرير بريطاني أن على الحكومات وهيئات الإغاثة في العالم أن تساعد الفقراء على الابتعاد عن المناطق المحتمل أن تضربها الفيضانات أو يصابها الجفاف، لأن الكوارث الإنسانية تعود أسبابها إلى التغيرات المناخية. وأوضح التقرير أن كلفة التحرك السريع ستكون أقل كثيراً من الكلفة التي يمكن أن تدفع في حال نشوب صراعات وسقوط قتلى جراء التغيرات المناخية. ويعد هذا التقرير، الذي حمل عنوان «عواقب الهجرة والتغيرات البيئية العالمية» والذي يركز على أنماط الهجرة البشرية، من أكثر الدراسات التفصيلية التي تم إجراؤها حول تأثير الفيضانات والجفاف وارتفاع معدلات سطح البحر في أنماط الهجرة البشرية في الخمسين عاماً المقبلة. ويقول البروفيسور سير «جون بادنغتون» المكلف بإجراء الدراسة: إن التغيرات البيئية ستؤثر في فقراء العالم أكثر من غيرهم، وأن الملايين منهم سوف يهاجرون، بشكل غير مقصود نحو المناطق الكثيرة عرضة للتغيرات وليس بعيداً عنها.

إعجاب غير المسلمين بصلاة الجماعة

يقول الكونت «هنري دي كاستري»: «خرجت في بعض الأيام ضمن رحلة إلى الصحراء لأرفه عن نفسي ممطياً ظهر فرس مع اثنين وثلاثين عربياً على جيادهم.. وفي لحظة من اللحظات توقفوا جميعاً، ونزلوا عن خيولهم، واصطفوا صفاً واحداً متراصاً يتقدمهم أحدهم، وانهمكوا فيما عرفت أنها صلاة العصر.. وبينما كانوا خاشعين في صلاتهم، انتابني مزيج من الخجل والغضب، وأدركت أن هؤلاء الأعراب البسطاء كانوا على يقين من أنهم أشرف مني نفساً وأكبر همّة.. وما كان أعجب منظرهم وأروعهم وهم يؤدون صلاتهم أمامهم خيولهم الساكنة، وكأنها انضمت إليهم لتعبد خالقها! فكانت أول مرة في حياتي رأيت فيها بعيني أناساً يعبدون الله حق العبادة».

من التراث

• ما أقرب المدلّ (المنان

بعمله) من مقت الله، فذنب تدل به لديه، أحب إلى الله من طاعة تدل بها عليه، وإنك أن تبیت نائماً وتصبح نادماً، خير من أن تبیت قائماً وتصبح معجباً، فإن المعجب لا يصعد له عمل. وإنك أن تضحك وأنت معترف، خير من أن تبكي وأنت مدل، وأنين المذنبين أحب إلى الله من زجل المسيحين المدلين.

(تهذيب مدارج السالكين)

من دون تعليق



من العالم

• ظلت أوروبا في العصور الوسطى تظن لفترة طويلة أن الذي يتعب في أجساد الناس هي الأقدام فقط، ولذلك كانوا يقومون بوضع أقدامهم على الوسائد عند النوم بدلاً من رؤوسهم، لأنها في اعتقادهم الأحق بالراحة، أما الرأس، فلا يتعب، ولذلك فلا ضير في أن يظل مرمياً على الأرض!

• • •

• من عادات بعض قبائل غانا.. أنه عندما يرغب شاب في الزواج بفتاة، يقوم أهل المدينة بربطهما معا وسط الغابة، ويضعون معهما حفنة من النمل الأبيض القارض ويتركونهما حتى الصباح.. فإذا أتوا ووجدوهما في حالة عادية يتحدثان معا بلطف ورقة سمحوا لهما بالزواج.

• • •

• من العادات السائدة في منطقة كاليديا الصينية أن الزوج يستطيع أن ينفصل بسهولة عن زوجته بمجرد أن يكتب لأبيها رسالة يخبره فيها بذلك، أو يقول لها: إنك لم تعودي زوجة لي! أما إذا قالت الزوجة لزوجها: إنك لم تعد زوجاً لي فيرمونها في البحر فوراً!



لافتات

● جهاز نفسك
لغير المتوقع!



● رجاء لا تقذف
هذه اللافتة
بالحجارة!

أمثال

- يسقط الكذب وحده مع الزمن والتريث.
لاتيني
- إذا ذهب الحياء.. حل البلاء.
عربي
- الجوع يتحدث بأفصح لغة.
روسي
- قزم واقف، خير من عملاق راكع.
أمريكي

لآلى

المرء آفته هوى الدنيا
والمرء يطغى كلما استغنى
فكّرت في الدنيا وجدتها
فلإذا جميع جديدها يَبلى
ولقد بلوت فلم أجد كرمًا
أعلى بصاحبه من التقوى
ولقد مررت على القبور فما
ميزت بين العبد والمولى

أقوال

- اثنان لا تخالف رأيهما أبدًا: الطبيب الحاذق حين يعالجه، والحكيم المجرب حين ينصحك.
- إياك ومصاحبة المغرور، فإنه إن رأى منك حسنة نسبها إليه، وإن بدت منك سيئة نسبها إليك.
- خمس تورد المهالك: شهوة عارمة، وعلم لا يقصد به وجه الله، ومال يورث الشح والطمع، وفراغ يحمل على ارتكاب المآثم، وعقل يحتال به صاحبه على الناس.

اختيار غير موفق



الخطأ: الاختيار.
الصواب: الاختيار.

التعريف إذا اتصلت بأي كلمة تكون
همزتها همزة وصل.

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الباقوت)

عز الأمة وقوتها في شرع ربها

لقد نهى الله سبحانه وتعالى أمة الإسلام عن التشبه بغير المسلمين في الكثير من آيات القرآن الكريم، وجاءت السنة النبوية مؤكدة لهذا النهي في الكثير من أحاديث المصطفى ﷺ يقول الله سبحانه وتعالى ﴿فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾ المائدة ويقول جل شأنه ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم﴾ المائدة

ويقول المصطفى ﷺ «لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم» قلنا: يارسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فمن». ومن هنا نعجب لأمة الإسلام اليوم التي تركت شريعة ربها واتبعت أهواء الغرب المتمثلة فيما يسميه الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وغيرها.. لنشر الضلال والفساد في الأرض والمفسدون فيها لا يمكن أن يتمكنوا من رقاب الشعوب إلا بنشر الفساد والباطل ومحاربة الحق.. وهل يعقل أن تقوى أمة الإسلام وتسعد ويكون لها التمكين في الأرض بغير شرع ربها؟!

مشعل الهاجري / الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

الإسلام المعتدل

الإسلام المعتدل، والتطرف، والأصولية.. مصطلحات دينية سياسية أطلقها المستشرقون والمفكرون والساسة الغربيون، ومن الأهم في أمتنا لتشويه صورة الإسلام أولاً، وتمزيق الشعوب الإسلامية والتشويش على وحدتها العقديّة والتشريعية، والتمييز في سلوكها بين أفرادها ثانياً.. وبذلك يكون مصطلح «الإسلام المعتدل» وصفاً جائراً لأنه يوحي بوجود إسلام غير معتدل، ولا حقيقة لهذا التصنيف، لأن الإسلام دين اعتدال أصلاً ووسط، وأمة الإسلام أمة وسط بين الأمم..

«وسط في التصور والاعتقاد، وفي التفكير والشعور، وفي التنظيم والتنسيق، وفي الارتباطات والعلاقات، وفي المكان والزمان». والإسلام المعتدل يتمثل في اتباع أحكام الكتاب والسنة، والاقتداء بالهدي النبوي، وعمل السلف الصالح، وتحكيم شرع الله في الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وبناء على ما سبق بيانه، يخشى أن تقع الأحزاب الإسلامية في شرك أعداء الأمة، فتكون مدخلا يؤتى منه دين الأمة تمهيداً للمزيد من إبعاده عن حياتها تدريجياً حتى يتحقق مفهوم «الإسلام المعتدل» الذي الذي يريده الأعداء.

أيوب أحمد / السعودية

مشاهد من عدل الفاروق رضي الله عنه

أنا أختكم في الله: حصة الرشيدي أحب أن أسهم في جريان نهر مجلة الكوثر بهذه المقطعات من عدل الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأقول وبالله التوفيق:

«وقف عمر يخطب الناس، وعليه ثوب طويل فقال: «أيها الناس اسمعوا وعوا»

فقال سلمان الفارسي - رضي الله عنه - : «والله لا نسمع ولا نعي»!

فقال عمر - رضي الله عنه - : «ولم يا سلمان؟» قال : «تلبس ثوبين وتلبسنا ثوباً»!

فقال عمر لابنه عبدالله - رضي الله عنهما - : «قم أجب سلمان» فقال عبدالله - رضي الله عنه - : «إن أبي رجل طويل، فأخذ ثوبي الذي هو قسمي مع المسلمين ووصله بثوبه».

فقال سلمان - رضي الله عنه - : «الآن قل يا أمير المؤمنين، نسمع، وأمر نطع».

فهل بعد هذا العدل عدل؟! وهل بعد هذا التواضع تواضع؟! وهل عرف تاريخ البشرية إلى يومنا هذا حاكماً أعدل بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الفاروق - رضي الله عنه - ؟!

حصة الرشيدي
دولة الكويت



أثر معرفة أسماء الله الحسنى في سلوك المسلم

حلقه على ما أراد وشاء، ومن معانيه كذلك القاهر الذي خضعت له الرقاب، ومن معانيه كذلك: ذو الجبروت الذي له الملك والعظمة والمجد.. فإذا عرف المؤمن هذه المعاني وعمل بها، تجنب الاتصاف بالتجبر والتكبر والغلظة في معاملة الناس، وتجنب الوقوع في ظلمهم، وكان دائم الانكسار والتواضع لله ومع خلقه، دائم الذكر والاستغفار، حريصاً على جبر خواطر الناس بالكلمة الطيبة والإحسان إليهم والتصدق على من كان في حاجة إلى الصدقة.. وأولى الناس بجبر خاطر الأبناء بالإحسان إليهم، وخفض جناح الذل لهما خاصة عند أرذل عمرهما، والدعاء لهما في حياتهما ومماتهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما.. فتأمل أخي القارئ أثر اسم واحد فقط من أسماء الله الحسنى في سلوك المؤمن.. فما بال من عمل بأسماء الله الحسنى كلها؟!

أم عمار - دولة الكويت

يقول الحبيب المصطفى ﷺ: «إن الله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر»، حديث شريف متفق عليه، والمراد بإحصاء أسماء الله الحسنى: حفظها، ومعرفة معانيها، والعمل بمقتضاها، ودعاء الله بها، فإذا فعل المسلم ذلك، استقام سلوكه على الصراط المستقيم، فكان نموذجاً للعبد الرباني الذي يصلح في الأرض ولا يفسد فيها، ويكون ينبوع خير إلى أن يلقي الله رب العالمين. ولنأخذ على سبيل المثال اسم الله «الجبار» الذي ذكر في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى من سورة الحشر: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، والجبار صيغة مبالغة من اسم الفاعل: الجابر المشتق من الجبر المراد به الإصلاح بالقهر كجبر العظم إذا انكسر مثلاً، والجبار من أسماء الجلال والتعظيم، لأن الله تعالى يجبر الفقر بالغنى، والمرض بالصحة، واليأس بالأمل، والخوف بالأمن، وجبر قلوب الصالحين باليقين والخشوع. ومن معاني الجبار: إجبار

الحل في عدالة الإسلام

ووائم، يحترم بعضهم بعضاً، ويحافظ كل منهم على حقوق الغير.. وهذا لا يتأتى إلا بتحكيم شرع الله المجرد من الأهواء والمصالح الذاتية ومظاهر الاستعلاء والتجبر والطغيان.. نعم الشعوب تريد عدالة الإسلام التي تجعل الله هو الحكم وقرآنه الكريم وسنة نبيه المصطفى - صلى الله عليه وسلم - هما دستورهما.. أما اختيار الشعوب لهذه الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية لا يعني أن هذه الأخيرة هي التي ستحقق آمالها، لكنها على الأقل ستكون الخطوة الأولى إن شاء الله في طريق العودة إلى النهج الصحيح.

علي الكندري
الكويت

لوحظ في البلدان العربية التي هبت عليها رياح «الربيع العربي»، كما هو حال تونس ومصر واليمن وسوريا، أو التي بلغها صدى هذا الربيع، كما هو حال المغرب والأردن: أن شعوب بعض هذه البلدان ما إن وجدت الحرية للتعبير عن إرادتها في اختيار من يمثلها، حتى اختارت الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية، كحزب النهضة في تونس، وحزب الحرية والعدالة في مصر، وحزب العدالة والتنمية في المغرب.. وسيكرر المشهد نفسه في الدول الأخرى التي لم تنتعش فيها رياح «الربيع العربي» بعد، أو التي ستبادر إلى تغيير الأوضاع فيها استجابة لإرادة شعوبها.. والحقيقة المستخلصة من هذا المشهد أن الشعوب العربية والإسلامية تريد الإسلام ديناً وشرعية.. الدين الذي يجعلهم جميعاً يعيشون في أمن وسلام

حب الله وتطهير القلوب

أناشد اليوم شباب الأمة وقتياتها وقادتها الجدد أن يطهروا قلوبهم من كل شيء إلا حب الله، وأن يسعوا إلى تكوين مجتمع الأمة الفاضل الذي يرضى الله ورسوله، ويعيش الناس فيه بخير في طاعة الله، وهذا لا يمكن أن يأتي إلا بتضحيات من أفراد مثلي ومثلك حتى نحقق النصر للأمة.

إن صلاح الدين وطارق بن زياد وموسى بن نصير وسليمان القانوني ومحمداً الفاتح وقطزاً وغيرهم لم ينتصروا لأنهم أفراد دحروا أعداءهم، ولكن لأنهم مبدعون، كانوا جميعاً نتيجة لمؤسسات اجتماعية في مجتمعاتهم وأن من حقق النصر للأمة كلها مؤسساتها وفعاليتها.

كان النصر دائماً نتيجة حكم قائم على الشورى والحرية والعدل والمساواة.. وفشلنا يوم أصبح الملك فردياً عضواً يقوم على العصبية، مما جعل همنا الأول البحث عن أفراد نجعل من كفاءتهم أساطير، ونعظمهم حتى نكسبهم الشرعية.

إن تاريخ أمتنا اختزلناه في تاريخ أفراد أبطال عظمناهم ورسمنا حولهم هالات من البطولة، ولم نجعل من هذا التاريخ سجلاً لمؤسسات الأمة ونظمها الإدارية والسياسية. فأصبح الحاكم الفرد هو المكلف بإصلاح الأمة ومؤسساتها وليس العكس. ولهذا لم ينضج الفكر المؤسسي أو التنظيمي، ولم تتطور البنى التحتية للحركات السياسية والاجتماعية بل حتى الاقتصادية للأمة بالصورة المطلوبة.. واليوم، ها هي الأمة تعيش فرصة أخرى أتاحت لها لتسترد مجدها وعزتها بالعودة إلى كتاب ربها وسنة نبيها، واعتماد العدالة والشورى منهجاً لحياتها.

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميح

الأخيرة



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل



رفائق **قودي** كيف اللذيذة

